

العمل للمستقبل

فى كل لحظة نحياها فى عالمنا هذا ، ننتفع بآثار وجهود من سبقنا من الناس ، وفى كل ابتكار نخرجه إلى عالم الوجود ، فاننا نقدم به خدمة إلى من سيخلفنا على هذه الأرض ، والانسان إذ يعمل على خلق حياة أفضل من هذه التى يحياها ، فانه يسهم بنصيب فى بناء الحضارة .. وليس عمر الفرد إلا لحظة طارئة من عمر الانسانية ، ولكنها ربما كانت من اللحظات الفريدة التى قلما يجود بها الزمان ، عندما يقدم ذلك الفرد يداً جديدة تقفز بحضارتنا الانسانية خطوة إلى الأمام . . .

إن الانسان العادى يعيش فى دائرة ضيقة من نفسه المحصورة فى البحث عن متعه الخاصة وتوفير أسباب الحياة الرغيدة لها . . فاذا ارتقى اتسعت هذه الدائرة رويداً رويداً حتى شملت بيئته من أطرافها . . وإذا سمت بعد ذلك استوعبت الانسانية جميعاً . . .

وإن من سمات المصلحين والمبتكرين أن ينظروا فيما يقدمونه من عمل إلى المستقبل البعيد الذى قد يتجاوز أعمارهم المحدودة مئات السنين ، لاينفسون على تلك الأمم التى ستليهم ما سوف تستمتع به من نتاج جهودهم ، وما سوف تجنيه من ثمار غرسهم. ولعل من أهم أسباب الاستمرار فى المحافظة على كيان الشعوب وحيويتها مدى القرون الطوال ، أن ينظر الرؤساء فيما يضعون من نظم إلى المستقبل البعيد لشعوبهم ، فهم لا يبنون للحاضر فحسب ، ولا يضعون الخطط لمتعة جيلهم الحالى فقط ، بل لأجيال كثيرة مقبلة تنتفع بهذه الجهود ، وعليها أن تضيف جهوداً جديدة لمن يليها من الأجيال . . .

هذه النظرة البعيدة التى توافرت لكبار المصلحين ، يجب أن تكون نصب أعيننا فى كل ما نقدمه من عمل عام ، ألا نحصر جهادنا لغاية قريبة ينتهى جهادنا ببلوغها بل علينا دائماً أن ننظر إلى الغايات البعيدة ونسعى إليها ، مدركين أن حياة الأمم القادمة ليست إلا امتداداً لحياتنا ، وأننا فيما نقدمه من جهود إنما نفى بعض الدين الذى علينا لمن سلف من الأمم . . .

وإن كل فئة من الناس تستطيع أن تعمل لهذه الغاية فى نطاقها الخاص ، إذا أدركت أنها تعيش فى مجتمع مترابط ، مصلحته من مصلحتها وضرره يصل إليها ، وأن من واجبها أن تمد فى حياة هذا المجتمع لكى يعيش عضواً له كرامته الانسانية بين الشعوب الراقية . . . وسواء أكنا عمالا أو مربين أو تجاراً ، أو غير أولئك وهؤلاء ، فان مجال الخدمات الانسانية مفتح الأبواب أمامنا ، ويستطيع الواحد منا أن يغلق على نفسه أبواب عمله فيعيش ثم يذهب ، كما ذهب الكثيرون ، لم يتركوا للعالم شيئاً ولم يحفظ لهم العالم ذكراً ، كما يستطيع أن يحيا للحاضر وللمستقبل معاً ، ولنفسه وأمته معاً ، فيشحذ ملكاته وينمى مقدرته ، ويطمح إلى ما طمح إليه المصلحون قبله ، من وضع لبنة جديدة فى بناء مجد أمته . . .

عبد العزيز حسين

فى وداع البعثة الذاهبة الى الكويت

إنى أرحب فى بيت الكويت ببعثة مصر الواثبة الناهضة من مدرسين ومدرسات إلى إمارة الكويت الدرة الثمينة الغالية فى عقد التاج العربى الكبير، ولست بدخيل فى هذا الترحيب، مع أنى مصرى مثلكم، لأنى بعيد عهد الصلة بالكويت الإمارة العربية الإسلامية الشقيقة الناهضة، وإنى لمحب لها متعلق بها دارس لشئونها متحدث عنها فى كلماتى ومحاضراتى ودروسى، متصل بأهلها هنا وهناك، ولو لم أكن مصرياً لتمنيت أن أكون كويتياً، وإذا كانت الأقدار لحكمة تخفيها قد حرمتنى شرف الانتساب المباشر إلى الإمارة الجميلة الحلوة المستلقية فى أحضان البحر استلقاء اللؤلؤة النقية الصافية فوق الشاطىء الفسيح، فإنها قد أكسبتنى شرفا آخر يدنو من ذلك الشرف، ألا وهو الانتماء إلى الوطن العربى الأكبر الذى يضم بلاد العروبة هنا وهناك حيث تتردد ألفاظ اللغة الرائعة ويعلو لواء الإسلام الوضاء.. وأنا أرحب بهذه البعثة التعليمية المكونة من صفوة طاهرة من شباب المدرسين الناهضين وكرائم الآنسات المدرسات، أرحب بهم هنا فى بيت الكويت بالقاهرة، ولست أيضا بدخيل فى هذا الترحيب لأنى لست بغريب عن بيت الكويت، بل أنا منه وإليه، قديم الصلة به قديم الاندماج فيه والامتزاج بأهليه، فقد شهدته مع زملائى السابقين من الكويتيين فى ساحات العلم وهو أمل يداعب خيالنا وخواطرنا، ثم شهدناه مولوداً جديداً، حدونا ميلاده البهيج بالغناء وحسن الرجاء، ثم شهدناه صبياً يافعاً يانع الثمر عميق الأثر، ثم هأنذاك أشهده اليوم وهو يشتد ساعده ويقوى عضده، وأرى لى فى أرجائه أحبة أعزاء يضعون أمام أبصار المصريين صورة مصغرة مؤثرة من البيئة الكويتية الصافية، وأتذكر فيه عهوداً كثيرة يعرفها مثلا أخونا المفضال الأستاذ عبد العزيز حسين — رد الله غربته إلينا بخير — وأخونا الناهض الأستاذ حمد رجيب وغيرهما، وما من شأنى أن أستفيض فى هذه الذكريات، فما ذاك بمناسب لهذا الموقف المشهود الذى تهيأ فيه كوكبة من قساور مصر وظبائها للرحيل إلى إمارة الكويت، كى يزيدوا شبابها عن طريق التعليم والتربية والتثقيف نوراً فوق نور. ولكن عاطفتى نحو أشقائى وشقيقاتى الراحلين فى سبيل الله والوطن، وحسن ظنى فى جميل تقبلهم القول الخالص من أخ لهم يقدرهم ويكبر شأنهم، يدعونى أن أقول لهم كلمة :

إن الغلام داخل بيته وبين أسرته يمثل نفسه فقط، فإذا ذهب إلى مدرسة القرية مثل أسرته، فإذا ذهب إلى مدرسة المدينة كان عنوانا لقريته، فاذا ذهب إلى الجامعة بالعاصمة كان ممثلا لإقليمه، فاذا كبر وذهب يطلب العلم فى الخارج وراء البحار كان صورة لوطنه وأمته، فاذا عاد إلى بلاده ليتولى التدريس والتوجيه كان عنواناً للعقل البشرى المهذب، والنفس الصافية المؤدبة، والروح الإنسانية العالية، وأنتم يا أصفيائى المدرسين والمدرسات حينما تتجهون بعناية الله وتحت رعايته إلى شقيقتكم إمارة الكويت ستكونون عنواناً لما هو أوسع وأرفع مما سبق، لن تمثلوا مصر وحدها هناك، بل ستمثلون مصريتكم، وتمثلون فوقها عروبتكم، وتمثلون بعد ذلك روحكم الإسلامية وطبيعتكم الشرقية، وتمثلون أخيراً نزعتكم الإنسانية السامية، وهذا التمثيل يقتضيكم تبعات ثقيلة وجهوداً جبارة، لا أتهم مقدرتكم عليها، ولا أتخون عزيمتكم، فيها ولا أشك فى فقهكم لها، ولكنى مذكر فحسب، والذكرى تنفع المؤمنين.

وهناك ملاحظة أحب أن نتدبرها ونتذكرها. هى أن أشبال الكويت الموجودين هنـــا فى بيت الكويت الذين يطلبون العلم فى معاهدنا المختلفة، يشاهدون مصر عن كثب وقرب، فيرون حسناتها وسيئاتها، ويرقبون نهضتها الحاضرة بما لها وما عليها، وقد يسوؤهم من الحياة المصرية جوانب كما يسرهم جوانب، ولكنهم يلتمسون لنا المعاذير، ويرون قسوة المقادير، ويدركون الأسباب المباشرة أو غير المباشرة فى هذا التقصير أوذاك، وفى هذه السيئة أو تلك، ولكن القوم الأشقاء المقيمين هناك بالكويت، لايتصورون فى مصر سوءاً، ولا يتخيلون صدور العيب منها، ولذلك سيلاقونكم أيها المجاهدون فى سبيل العلم والعروبة كأنكم

الندوة

(هذه ندوات عقدها بعض شباب الكويت المثقف ، وبعض طلبة البعثة أثناء زيارتهم للوطن هذا العام ننشرها بالتوالى)

مكان الاجتماع : منزل الزميل أحمد زكريا الأنصـــارى .
الحاضرون : الأساتذة : عبد العزيز حسين ، وعبد العزيز الغربللى ، وعبد الله زكريا ، وعبد اللطيف العمر ، وصالح عبد الملك ، وعبد المحسن الحمود ، والزميل محمد الفهد .
كتب محضر الاجتماع : الزميلان أحمد زكريا ، وخالد حسين

كان موضوع الندوة هو « التعليم » وقد قدم الأستاذ المشرف الموضوع بالسؤال التالى : « ماهى أوجه النقص التى نحسها فى التعليم بالكويت وما هو العلاج ؟ . . »

عبد العزيز الغربللى — أهم أوجه النقص فى التعليم لدينا هو عدم وجود التعاون المطلوب بين المنزل والمدرسة ، إذ يجب أن يتم هذا التعاون لمصلحة الطفل والوالدين ، كما يجب عقد حفلات وندوات واجتماعات للطلبة يحضرها أولياء أمورهم ، وبذلك يتعاون مع المدرسين على إصلاح أبنائهم .

المشرف — وهل تعتقد أن مثل هذه الاجتماعات يمكن تحقيقها فى الكويت ؟

الفهد — نعم يمكن تحقيقها ولكنها لا تثمر عند الجميع .

زكريا — لاشك أن هذه الاجتماعات عظيمة النفع والفائدة . وأظن أن جميع الزملاء يشاركونى فى هذا الرأى .

« والجميع يوافقون » .

عبد الله زكريا — ومن نواحى النقص فى تعليمنا عدم وجود مدرسة ثانوية للبنات .

المشرف — وهل تعتقـــد أن لدينا الآن مدارس ابتدائية كاملة للبنات . وإذا فرضنا أنه وجدت مدرسة ثانوية للبنات ، فهل تظن أن الأهالى على استعداد لإرسال بناتهم إليها ؟ . .

صالح والغربللى وعبد اللطيف — نرى أن إنشاء مدرسة ثانوية للبنات بالمعنى المعروف لم يحن أوانها بعد ، إذ أن مثل هذه المدرسة تعد للجامعة وليس لدينا الآن من يرى إرسال إبنته لمثل هذا التعليم .

المشرف — إذن ماهى أفضل مدرسة يمكن الاستعاضة بها عن الثانوية ؟

الغربللى — مدرسة تربية نسوية تعد البنت للمنزل ، وتكون سلماً يوصل بعدها إلى المدرسة الثانوية التى تعدها للجامعة

المشرف — هل ترون أن من الممكن فى الوقت الحاضر إقناع الآباء بإدخال بناتهم فى مدارس لا تتصل دراساتها بالأمومة والمنزل ؟ . .

ملائكة أطهار ينزلون إليهم من سماء مصر مصدر النور والعرفان ، ومستقر الهداية والايمان ، فاحذروا واحترسوا فانه لو صدر عن أحدكم هنة طفيفة ، أو هفوة خفيفة ، لحسبوها عليكم كبيرة من الكبائر ، وقديماً قيل « حسنات الأبرار سيئات المقربين » ، وأنتم المقربون المصطفون لامارة الكويت فكونوا عند ظنها بكم ، ولو أدى بكم ذلك إلى كرم التضحية وصول الكفاح ! ! . .

احملوا معكم تحيات الفاروق وقومه إلى أمير الكويت ورعيته ، وخذوا معكم قطرات من ماء النيل الخالد لتسقوا بها لآلىء الكويت الكريمة ، وواصلوا العمل حتى تحققوا الآمل ، ثم عودوا إلينا سالمين غانمين ، لتتحدثوا عما فعلتم وقدمتم ، والله يهدى العاملين !

أحمد الشرباصى
المدرس بالأزهر الشريف

ه الجميع يرون أن ذلك من غير الممكن الآن .

المشرف — ماهي الأسباب التي تجعل التلاميذ يتركون المدرسة في مرحلة الدراسة الثانوية وبالأخص في أواخرها.

عبد الله زكريا — وجود مدارس أخرى وبالأخص المدرسة التجارية .

صالح — الكسب المادي خارج المدرسة، وربما أغرى الآباء أبناءهم بمغادرة المدرسة للإنتفاع بهم في تجاراتهم .

عبد اللطيف — إن لجهل الآباء بقيمة العلم أثراً كبيراً في ذلك كما إن لطمعهم أثراً آخر .

صالح — إن التلميذ لا يشعر بالفارق بين أن يغادر الثانوية بعد السنة الثانية أو الثالثة أو الرابعة مادام باب الكسب مفتوحا أمامه .

الغربللي — يضاف إلى ذلك ضعف التشويق والتشجيع الكافيين

عبد المحسن — حبذا لو أن المعارف عملت على أن ترسل التلاميذ النابهين من خريجي الثانوية إلى الخارج إذن لكان في ذلك تشجيع على إتمامهم للدراسة .

المشرف — وهل لمدرسة المعلمين أثر في إضعاف الثانوية ؟

صالح — إن أثرها يسير جداً .

الغربللي — لعل من وسائل علاج نقص التلاميذ في الثانوية أن تتحمل المعارف تكاليف التلاميذ الفقراء عن آبائهم فتشجعهم بذلك على أن يواصلوا الدراسة .

صالح — أظن أن المسألة لا تقتصر على الفقراء فحسب بل إنها مشكلة أولاد الأغنياء الذين يجتذبهم آباؤهم للاستفادة منهم ماديا والذين ينظرون إلى العلم نظرة مادية محضة .

عبد الله — ربما كان من الخير أن تحد المعارف من انتقال التلاميذ من الثانوية إلى التجارة أو المعلمين ، وإلا لظلت الثانوية ناقصة دائماً .

المشرف — إن الكويت تستقدم كل عام عدداً كبيراً من الأساتذة للتدريس في مدارسها ، فهلا توجد وسيلة لتوفير المدرسين الكويتيين الأكفاء؟ علماً بأن طلبة البعثات الحالية في مصر لن يتخرج منهم مدرسون إلا القلائل.

الفهد — أرى أن تعمل المعارف على إرسال خريجي الثانوية في بعثات إلى مدارس المعلمين .

المشرف — وأين هم خريجوا الثانوية ؟ إن عددهم أقل من القليل .

صالح — إن لدينا مدرسة معلمين ابتدائية يدخلها حامل الابتدائية حيث يمكث سنتين ، ويتخرج بعد ذلك مدرساً أوليا ، وهذه المدرسة ستشارك في حل أزمة طبقة من طبقات المدرسين .

زكريا — لا أظن أن مدرسة المعلمين هذه يمكنها تخريج المعلم المطلوب، فإن سنتين لا تكفيان لتثقيف المدرس.

صالح — إننا لو لم ننشيء هذه المدرسة لاضطررنا إلى توظيف المدرسين من حملة الابتدائية .

المشرف — إن من الصالح أن تزاد سني الدراسة بمدرسة المعلمين ، إذ أن مهمة المدرس مهمة خطيرة ، ونحن الآن أمام ضرورة لا مندوحة عنها ، فلننتفع بالموجود على أن نعمل على إيجاد الأفضل .

صالح — إن في إمكاننا أن نعمل على زيادة ثقافة المدرس الكويتي بأن ننظم دراسات ليلية يلقيها ذوى الكفايات عليهم، وقد سبق أن نظمت مثل هذه الدراسات وكانت لها ثمرة لا بأس بها .

المشرف — وهل تعتقد أن المدرس يستطيع أن يجمع بين واجبه كمدرس لديه جدول كامل وبين دراسته المسائية؟ إننا إذا فرضنا عليه ذلك فاننا لاشك سنرهقه ، إن هذا الفرض يتحقق إذا كان هناك ميل خاص من المدرسين لهذه الدراسات بأن يحضروها بمحض رغبتهم ، أما إذا فرضت هذه الدروس فلابد من تخفيض الجدول، ثم مكافأة المتفوقين في دراستهم وتطبيقهم .

عبد المحسن — إن الدراسة المسائية الحرة لا يمكن أن تكون ناجحة في الكويت للأسف .

◎ اقترح عبد العزيز الغربللي بأن يكون التعليم في الكويت إلزاميا وبالأخص في مرحلتي الروضة والابتدائي

◎ اقترح عبد الله زكريا اختلاط الجنسين في مدارس رياض الأطفال ، والإستعانة بالمربيات والمدرسات فقط

◎ اقترح عبد اللطيف العمر أن تكون هناك إدارة خاصة للتعليم القروي تسهر على شئونه .

◎ اقترح محمد الفهد سيطرة المعارف على التعليم الأهلي

◎ اقترح صالح عبد الملك أن تعمل المعارف على التمسك بمدرسيها الأكفاء حتى لاتخسرهم بسبب توالي الاستقالات.

◎ اقترح عبد المحسن الحود أن تكون هناك مشجعات معقولة للمدرسين الكويتيين عندما تنظم لهم دراسات مسائية

صالح — نستطيع أن نقوم باجتماعات مسائية نعد فيها المواد ونحضرها وبذلك يستطيع المدرس إلقاء الدرس على الوجه الأكمل ولاشك أن هذا يستدعي وجود مفتشين فنيين يشرفون على هذا الأداء ويوجهون المدرسين الوجهة السليمة في التدريس .

الغربللي — وإن من سبل تهيئة المدرس الكويتي أن نرسله في بعثات صيفية للخارج للإطلاع والدراسة .

المشرف — إننا نخرج من كل هذا النقاش إلى أنه ليس من المحتمل في الوقت الحاضر وفي السنين القليلة المقبلة أن يتهيأ لنا العدد الكافي من المدرسين للمدرسة الثانوية وما في مستواها ، وأن علينا أن نعتمد في ذلك على معاونة البلاد العربية ، وعلى إرسال خريجي الثانوية إلى معاهد المعلمين ، وعلى إنشاء وتنمية مدرسة محلية للمعلمين .

محمد الفهد — إن لدينا مشكلة تعليمية أخرى هي مشكلة التعليم في القرى .

المشرف — إن مشكلة التعليم في القرية تتلخص في إيجاد المدرسة المناسبة والمدرس الكفء الذي يرضى بالسكنى في القرية بعد أن تتوافر له أسباب الحياة من مسكن موافق ، وراتب كاف . ولا شك أن هناك شروطاً هامة يجب أن تتوافر لمثل هذا المدرس ، أظن أن دائرة المعارف لم تغفل عنها .

صالح — وإني أرى أن نستقدم إلى المدينة المتفوقين من أبناء القرى لإتمام دراستهم ، وحبذا لو أنشىء لهم قسم داخلي خاص تتوفر فيه وسائل الحياة لهم .

وقد انتهى الاجتماع بكلمة شكر من المشرف على ما ساد المجتمعين من روح كريمة متسامحة . وعلى ما أبدوه من آراء نيرة واقتراحات قيمة .

مختارات للشاعر :

خالد الفـــــرج

هذه قطعة وجدانية انبعثت من أعماق شاعرنا المرهف الحس لتعطينا صورة صادقة عن عظمة نفسه ، ولتكشف لنا ما يكنه وجدانه الانساني من حب يسع الجميع ، حب يصهر الفرد في بوتقة المجتمع ، ومجتمعنا - خاصة - في أمس الحاجة إلى من ينتشله من الأثرة الفردية ، ويخرجه من الانطوائية الشخصية التي دفعته إلى المادية البغيضة تلك المادية التي يتخبط فيها مجتمعنا الحديث في هذه الأيام . وهاهو ذا شاعرنا يردد على مسامعنا الحديث الشريف : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » . « ابن العاقول »

لا أريد

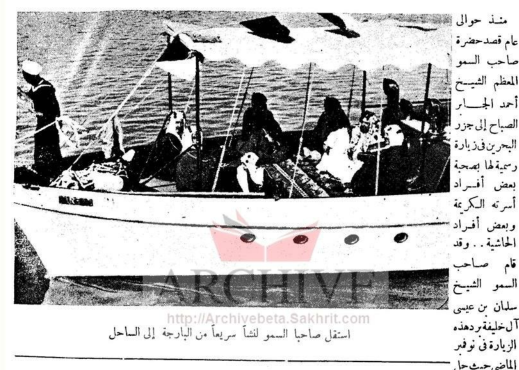
لا أريد المال أكداساً لجيناً أو نضار
في بنوك عامرات وخزانات كبار
أو قصوراً شامخات أو نخيل أو عقار
أو رفاهاً من نعيم العيش ما شاء اليسار
وأنا أنظر حولي كم عليها من فقير

لا أريد الشمس تسبيني بأنوار الشروق
أنا لا أنظر للروض بألحاظ الشفوق
غادق لا تحتني صدى جفاء أو عقوق
كل حسن أو جمال أو بهاء لا يروق
وأنا أنظر حولي كم عليها من ضرير

أيها البلبل مهلا لا تغرد في الغصون
قطع الأوتار يا عازف واهدأ في سكون
لا أريد الأذن أن تهجس نغماً أو شجون
لا خريراً لا عزيفاً لا رنيناً لا حنين
وأنا أنظر حولي الصم في الدنيا كثير

لا أريد السعد أن يدخل بيتي بالهناء
لست يا هذا سعيداً وأرى حولي الشقاء
صحتي سقم إذ المرضى يعانون البلاء
غير أني باسم للموت إن جاء الفناء
كل من أنظر من حولي إلى الموت يصير

زيارة سمو أمير البحرين للكويت



استقل صاحبا السمو لنشاً سريعاً من البارجة إلى الساحل

منذ حوالى عام قصد حضرة صاحب السمو المعظم الشيخ أحمد الجابر الصباح إلى جزر البحرين في زيارة رسمية لها بصحبة بعض أفراد أسرته الكريمة وبعض أفراد الحاشية . . وقد قام صاحب السمو الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة برد هذه الزيارة في نوفمبر الماضي حيث حل على الكويت ضيفاً مكرماً هو ومن صحبه من أسرة الخليفة وأفراد الحاشية .

وقد ابتهج الشعب الكويتي بهذه الزيارة أعظم ابتهاج ، فبكر صباح وصول الضيوف يرقب الموكب الفخم . وقد وصلت البارجة الإنجليزية (وايلدجوز) في يوم السبت ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩ تقل الزائرين فحيتها المدافع وردت التحية . ثم قصد سمو أميرنا المعظم إليها في زورق بخاري سريع عاد بالضيوف الكرام إلى الميناء حيث كان بقية المستقبلين من وجوه البلاد وكبرائها . وتحت أقواس الزينات توجه الجميع إلى قصر السيف العامر ، ثم حل الزائرون ضيوفاً كراما على سمو الأمير المعظم .

وقد كان أمل الجميع أن تطول هذه الزيارة وتمتد ، إلا أن الكويت لم تنعم منها إلا بأيام أربعة ، قضاها حضرات الضيوف في الاطلاع على النواحي العمرانية والثقافية والتقدمية في الإمارة الشقيقة .

وقد أقامت دائرة الصحة حفلا رائعاً في المستشفى الأميري الجديد ، طاف فيه المدعوون على نواحي المستشفى ثم اختلفوا إلى موائد الشاى واستمعوا إلى كلمة قيمة من مدير الصحة حضرة السيد نصف اليوسف النصف .

وكان اليوم التالي وهو يوم الثلاثاء ٨ نوفمبر سنة ١٩٤٩ يوم التعليم ، فقد بكر صاحبا السمو الأميران المعظمان ومعهما أفراد الأسرتين الحاكمتين بزيارة دائرة المعارف ، وكان في استقبالهم رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر ومدير المعارف ومدير ماليتها وغيرهم من رجال الإدارة ، وبعد أن استراحوا قليلا قاموا بجولة سريعة في المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية ومدرسة التجارة والمعهد الديني ، وكانوا

يستقبلون فى كل مدرسة بتحية يلقيها أحد الطلاب وكلمة مناسبة يلقيها ناظر المدرسة . وقد أبدا صاحبا السمو المعظمان ومن معهما إعجابهما بما بلغته البلاد من تقدم على محسوس ، وقد كانت دائرة المعارف قد عملت على

اصطفت الجماهير لاستقبال الضيف الكريم ، ويرى فى هذه الصورة سمو الشيخ أحمد الجابر ، وسمو الشيخ سلمان الخليفة ، وسمو ولى عهد الكويت الشيخ عبد الله السالم ، وسعادة الشيخ عبد الله الجابر ، وسعادة الشيخ مبارك الحمد ، وحضرة السيد عبد الله الملا ، وحضرة مدير المعارف فى طريقهم من الميناء إلى قصر السيف



← فى المستشفى الأميرى صاحبا السمو الأميران وسمو الشيخ عبدالله السالم وسمو الشيخ مبارك الخليفه والشيخ عبد الله المبارك والشيخ عبد الله الأحمد والشيخ صباح الأحمد ومدير الصحة السيد نصف اليوسف والسيد عزت جعفر

صورة تذكارية لصاحبي السمو الأميرين العظيمين

إقامة حفلة شاى وتمثيل فى اليوم التالى وحفلة رياضية جامعة فى اليوم الذى بعده إلا أن سفر سمو أمير البحرين قد ألغى هاتين الحفلتين .

وإنه ليسرنا أن ننوه بعد هذا ، بما لهذه الزيارات من أثر قوى فى تقويه الأواصر بين الإمارتين الشقيقتين ، وتعريف البلاد بعضها ببعض . وقد كان بودنا أن ننشر كل ما قيل وألقى من خطب فى الاحتفالات التى أقيمت بهذه المناسبة السعيدة لولاضيق المقام .



عند زيارة دائرة المعارف يرى صاحبا السمو الأميران المعظمان عند مغادرتهما الدار ومعهما سمو الشيخ عبدالله السالم وسعادة الشيخ عبدالله الجابر وغيرهما من المستقبلين

التعليم فى رياض الاطفال

حاجته إلى التجديد والاصلاح

لا شك أننا خطونا خطوات موفقة فى سبيل النهوض بمستوى التعليم فى كافة مراحله ويرجع الفضل فى هذا التقدم السريع الحثيث إلى سهر المسئولين وتفانيهم فى خدمة الوطن فى هذا المجال الحيوى وأعنى بهم هيئة مجلس المعارف الموقر بكامل أعضائه. ونحن إذ نفخر بما بلغناه من تطور فى حياتنا الثقافية يجب أن لا نهمل معالجة بعض المشكلات المهمة التى تعترض سبيل التعليم عندنا والتى هى فى غاية الخطورة حيث إن فى إهمالها ضياعا للجهود التى تبذل، وحداً من الفوائد المرجوة من التعليم. وهذه المشكلات التى نحن بصددها ليست من السهولة كما يتصور بعضنا بل هى فى مقدمة الأمور التى يجب أن نوليها كل اهتمامنا باذلين أقصى الجهود لحلها حفظا للمصلحة العامة وتحقيقاً للهدف النبيل الذى يسعى اليه كل فرد فى هذا البلد الكريم، ألا وهو خلق جيل من الشباب الكويتى واعى الفكر عميق الثقافة سامى الخلق يستطيع أن يثبت وجوده ويواجه خضم الحياة المتلاطم الأمواج من غير تردد ولا إحجام لأنه قوى الثقة بنفسه شديد الإيمان برسالة العلم التى بين جنبيه، وهكذا يكون المواطن الصالح الذى يقدم أجزل النفع لبلاده التى هى أحوج ما تكون إلى خدمات أبنائها من ذوى القدرة والكفاءة، وقد يتساءل القارىء الكريم ما هى المشكلة العلمية الخطيرة التى تهدد مستقبل التعليم وما ننتظره من نتائج طيبة بعد هذا المجهود الكبير الذى بذلناه ونبذله لتحقيق الهدف المنشود والجواب معروف على ما أعتقد لدى كل من يقدر التعليم الحديث حق قدره وهو رفع مستوى التعليم فى رياض الأطفال على أسس تربوية حديثة بصفتهم الغرسة الأولى التى يجب أن تنمو نمواً يكفل لها التربية الصحيحة والتوجيه السليم، إذ يجب أن نوفر لهؤلاء الأطفال الأبرياء الذين تفيض وجوههم بمعانى البشر والطهارة أسباب التعليم ووسائله الحديثة التى تناسب عقلياتهم الصغيرة وترضى غريزة حب الاطلاع فى نفوسهم وتنمى فيهم ملكة الذوق السليم والحياة المنظمة القائمة على الصراحة فى القول والصدق فى المعاملة والابتعاد عن العادات الذميمة التى تجعل الانسان منبوذاً فى مجتمعه مكروها بين الناس على اختلاف طبقاتهم وإذا ماتم لهؤلاء الأطفال هذا النوع من التعليم أصبحوا بعدئذ شبابا مثاليين علما وخلقا يبذلون عصارة القلب والروح فى سبيل وطنهم وأمتهم ويقومون على خلق مجتمع يقوم على المحبة وتضافر الجهود فى خدمة الصالح العام الذى يجب أن يكون هدف كل مخلص يشعر بالواجب المفروض عليه تجاه وطنه الذى تربى بين أحضانه.

هذا ويمكن حل مشكلة تعليم الأطفال بتوفير الأسباب التالية :—

١ — فصل رياض الأطفال عن الأقسام الابتدائية والثانوية فصلا تاما بمدرسة خاصة لها مزودة بحديقة وبأدوات التسلية اللازمه لتبعث فى نفوسهم البهجه فيقبلون على التعليم برغبه وشوق.

٢ — أن يكون المنهج الدراسى مطابقا لأحدث برامج الأطفال التى تدرس بمصر بما فى ذلك وسائل الايضاح المختلفه التى تناسب الطفل وتوافق عقليته.

٣ — أن تنتدب إدارة المعارف مربيات خبيرات من القطر المصرى الشقيق يقمن بالتربية والتدريس فى هذه الرياض ذلك لأن المرأة بما وهبها الله من عطف وحنان أقوى من الرجل على تكييف الطفل وارشاده وتوجيهه.

وإذا ما وفرنا هذه الأسباب فقد كفلنا لفلذات أكبادنا حياة دراسية منظمه تتدرج بهم إلى ما نرجوه لهم من مستقبل باسم زاهر ورجولة كاملة وخلق كريم.

عبد العزيز الغربللى

سكرتير المعارف

المعارف

◆ ابتدأ العام الدراسى متأخراً بعض الوقت بسبب الصعوبة التى واجهتها المعارف فى انتداب المدرسين. وقد كان الإقبال عظيما على المدارس المختلفة للبنين والبنات، مما يبشر بخير عظيم لمستقبل البلاد.

◆ افتتحت هذا العام مدرسة الصباح الجديدة بشارع دسمان وفيها فصول للروضة وفصلين: أولى وثانية ابتدائى، ومن المنتظر توسيع هذه المدرسة فى العام الدراسى المقبل وإزالة المبانى التى تشوه من منظرها. كما افتتحت روضة جديدة فى حى «المطبة» سميت النجاح. وسننشر صوراً للمدرستين باعتبارهما من المدارس النموذجية فى فى العدد المقبل.

◆ تعمل المعارف على انتخاب أرض مناسبة لإقامة مدرسة الصناعات عليها.

البلدية

◆ أعلنت البلدية عن مناقصة عامة لتبليط شارع السيف وشارع الأمير والشارع الجديد وشارع آخر أقصى القبلة. على أن يتم هذا التبليط فى خلال عام من بدء العمل.

◆ تم فتح شارع فرعى يصل شارع البلدية بشارع دسمان.

◆ نظراً للغبار الشديد الذى تثيره الأهوية والاقدام والسيارات فى الشوارع فقد قامت البلدية بتجربة رش بعض الشوارع الهامة بالنفط.



غرفة التجارة

◆ اجتمع فريق من التجار فى ١٩٤٩/٩/٢٣ للبحث فى إنشاء غرفة للتجارة، ثم أعيد الاجتماع بعد أن دعى عدد كبير من التجار فى ١٩٤٩/٩/٢٦ حيث انتخبوا سبعة أعضاء أصليين وسبعة احتياطيين لجنة للغرفة، وعلى أنه قد مضى على هذا الموضوع مدة طويلة فانه لم تظهر بعد نتائج عملية للفكرة.

شركة النفط الكويتية

◆ تجرى الشركة تجارب حفر بئر عمقه ١٥ ألف قدم وذلك لاختبار طبقات الأرض السفلى، علما بأن أقصى عمق حفرته الشركة لاستخراج البترول هو ٥ آلاف قدم ومتوسط الآبار ٣ آلاف قدم.

◆ بلغ مجموع الآبار التى حفرت فى حقول نفط الشركة ستين بئراً وعدد الآبار التى يتدفق منها البترول الآن ثلاثون بئراً. أما الآبار الباقية فانها مغلقة لوقت الحاجة، هذا والحفر مستمر فى آبار أخرى حيث ينتظر أن يكون عدد الآبار جميعاً حوالى مائتى بئر!.

◆ تعمل الشركة على نقل أعمالها الموجودة فى الكويت وكذلك موظفيها إلى مدينة الأحمدى الجديدة، حيث بدأت تتوافر فيها وسائل الحياة المناسبة

◆ لا يزال العمل مستمراً فى إعداد ميناء الفحيحل إعداداً تاماً ليواجه حركة النقل المستمرة للبترول.

◆ بدأ إنتاج معمل التكرير المنشأ حديثا فى ميناء الأحمدى فى ١٠ نوفمبر وسينتج ثلاثين ألف رطل كل يوم. وسيكفى حاجات الكويت والشركة، ويكون ضمن إنتاجه الجاز والبنزين وزيت الديزل العادى وديزل المحركات البحرية.

◆ قامت الشركة بتنظيم سباق للخيل فى المقوع اشترك فيه عدد من الكويتيين.

إنشاءات

◆ تم إنشاء المبنى الجديد «للبنك البريطانى لإيران والشرق الأوسط» فى الصفاة بجوار مديرية الأمن العام، وقد افتتحه حضرة صاحب السمو الأمير المعظم وفى اليوم التالى دعى وجوه البلاد إلى حفلة أخرى للاطلاع على بنائه وكيفية العمل فيه.

◆ تنشأ الآن ثكنات حديثة البناء والتصميم من دورين، قرب حصن نايف.

المحاكم الشرعية

◎ انتدبت الكويت هذا العام ثلاثة من قضاة المحاكم الشرعية المصرية للعمل فى الكويت، وقد وصل حضراتهم واستلموا عملهم، وفيما يلى الكتابين المرسلين من حضرة صاحب السعادة

من جدة الى الكويت

قال لى صاحبى : أحقا أنك مضيت من جدة إلى الكويت - بعد الحج - سبعة أيام بذلك الطريق الصحراوى وأنك قاسيت من المشقة مالا قبل لك به ؟

قلت : كل مشقة بجانب العلم تهون ، ولقد قيل ، من يعن ير ، ومن يمن ير أكثر ، .

قال : فلعلك كتبت شيئا عن هذه الرحلة . قلت : لا ، ولكن وعت الذاكرة أشياء .

قال : أفلا تحدثنى عن بعض ذلك لعل فيه مايفيد ؟

قلت : هاك صوراً موجزة للعبرة والذكرى :

١ — الرفاق :

كان رفاقى فى السفر من أهل نجد ، وكلهم متعارفون ، وليس بينهم مصرى غيرى ، وعلى الرغم من مودتهم إياى ومحبتهم لراحتى قاسيت من جراء اختلاف العادات والطباع ولغة التفاهم بعض المصاعب ، وبهذا تجلت لى الحكمة القائلة ، خذ الرفيق قبل الطريق ، وعلمت أن المقصود رفيق موافق يعلم - إذا أراد معونتك - كيف يعينك

٢ — التزود :

تعود فريق من الناس أن يتزود بالاطعمة المحفوظة أو الجافة ، حرصا على النظافة والنقاء ، ولئلا يضم إلى مشاق السفر مشاق إعداد الطعام . وكنت أنا من هذا الفريق ، ولكنى تبينت فى سفرتى هذه أن طهى الطعام بالسفر أيسر وأصح من تناول الاطعمة المجهزة ؛ بيد أنه يحتاج إلى مرانة وترويض للنفس على خشونة العيش ، كما كان يصنع رفاق هؤلاء ، إذ يذبحون ويحتطبون ويوقدون ويطبخون فى وقت قصير . وبهذا تذكرت ما رواه أبو عوانة من حديث أبى عثمان النهدى .

قال : أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد ، أما بعد فاتزروا وارتدوا وانتعلوا ، وارموا بالخفاف وألقوا السراويلات وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل ﷺ ، وإياكم والتنعم وزى العجم ، وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب ، وتمعددوا

رئيس المحاكم إلى وزير العدل وحضرة مدير عام المحاكم بمصر :

حضرة صاحب المعالى وزير العدل الأفخم .

تحية واحتراما لمعاليكم . .

وبعد ؛ فباسمى وباسم حكومة سيدى صاحب السمو أمير الكويت المعظم ، أرفع لمعاليكم شكرى الجزيل لما أسديتموه لنا ولحكومة الكويت من معونة كبرى بندب أصحاب الفضيلة الشيخ محمد كامل الشمسى رئيس القضاء الشرعى فى الكويت ، والشيخ على عبدالله سليمان ، والشيخ عثمان عبدالعزيز القاضيين الشرعيين .

وأردفه بشكرى الخاص لشخصكم الكريم لما بذلتموه من خدمة للحق والدين والعروبة ، هذا وختاما أرجو من الله تعالى للفاروق العظيم عمر أطويلا ولرجال دولته سداداً وتوفيقا ، ولمصر العزيزة مستقبلا سعيداً .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ودمتم ؟

رئيس محاكم الكويت
عبدالله الجابر الصباح

حضرة صاحب السعادة مدير عام المحاكم بوزارة العدل مصطفى بك كامل المحترم ، تحية واحتراما .

وبعد ، فبمناسبة وصول صاحبى الفضيلة الشيخ محمد كامل الشمسى رئيس القضاء الشرعى فى الكويت ، والشيخ على عبد الله سليمان القاضى الشرعى ، أرفع شكرى الجزيل لسعادتكم على كرم معونتكم لنا بانتدابهما مع فضيلة الشيخ عثمان عبد العزيز ، الذى نأمل وصوله ، وإنى إذ أكرر شكرى على مساعدتكم هذه ، وتقديرى لما قمتم به من مجهود ، أرجو لكم السداد والتوفيق والمستقبل الزاهر . وختاما أسأل الله الكريم للفاروق العظيم عمراً طويلا ، ولرجال حكومته سداداً وتوفيقا وللكنانة مستقبلا مجيداً .

وتفضلوا بقبول احتراماتى ودمتم ؟

رئيس محاكم الكويت
عبد الله الجابر الصباح

◎ عين الشيخ أحمد بن خميس ، قاضيا فى المحكمة الشرعية . هذا وقد أنشئت محكمة شرعية جديدة ، بحيث أصبحت هناك هيئتان شرعيتان ، أولى وثانية .

واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وارموا الاغراض وتروا ، (١)

٣ — المطاوعة :

يطلق النجديون كلمة «المطوع» بكسر الميم وتشديد الواو مفتوحة - على من يقوم بإمامة الصلاة ونحوها ، ويجمعونه على « مطاوعة » والمطوع ليس له مظهر من اللباس يميزه عن غيره ، لكن من مظاهره أنه ينبه من معه إلى أوقات الصلاة دائما ، ثم يؤذن ويقيم ويقف إماما ، ولا يرضى لغيره أن يقوم بهذه الوظائف ، بل لا يشعر أن هناك من هو أولى بها منه حضرا وسفرا ، إلا مطوعا آخر من أهل بلده ، ولا يفكر أحد من غير المطاوعة أن يقوم بشيء من هذه الشعائر حتى الاذان والإقامة . ومن مظاهر المطوع أيضا أنه فى الغالب جميل الصوت رفيعه ، يقرأ الفاتحة وما بعدها بنغمه خاصة تمتاز بالتغنى مع التحزن ، فيشرع بالاحرف الصحيحة حتى يأتى حرف المد فيطوله قليلا أو كثيراً حسب جريان الصوت ثم يسرع بالاحرف الصحيحة بعده حتى يأتى حرف مد آخر ، وهلم جرا ، وقد يكون حرف المد فى آخر الكلمة التى يريد الوقف عليها فيطوله ويلحق به هاء سكت ، مثل « والضحى » يقرؤها بعضهم عند الوقف « الضحاه » ومما يثير الاسى ويبعث الحزن أن هؤلاء المطاوعة لايحسنون من أحكام التلاوة كثيرا ولا قليلا ، ويلحنون اللحن الفاحش فى الاذان والاقامة وقراءة القرآن حتى الفاتحة .

فى مبدأ سفرى قلت لرفاق وقد غربت الشمس ألا نصلى الآن ؟ فكلهم قال بلى - وقد عرفوا عنى أنى من علماء الأزهر - فانتظرت حتى يتوضئوا لنصلى جماعة ، وإذا بأحدهم وكان مطوعا ، يؤذن فيقيم فيخطو إلى الأمام فيكبر للصلاة والقوم خلفه ، فصففت معهم لأقتدى به ، فسمعته يلحن فى الفاتحة لحنا لاتصح معه الصلاة ، إذ حذف الهمزة من « إياك نعبد » ووصل ما بعدها بآخر الآية السابقة . ولحن بعد ذلك لحنات أخرى ، فأثبت الهمزة فى « إهدنا » مع أنه وصلها بما قبلها وقال « غير الما غاظوب عليهم ولا الظالين » . حينئذ تقهقرت حتى أتموا الصلاة ثم شرعت أصلى وحدى بعيدا ، فلما فرغت قال - بلهجة الآمر بالمعروف والناهى عن المنكر - لم لم تصل معنا ياشيخ ؟ يد الله مع الجماعة ، قلت : كنت والله أريد الجماعة ولكنى لم أستطع الاقتداء بك ، لأنك حذفت الهمزة من إياك نعبد وهذا يبطل الفاتحة ، والصلاة بغير الفاتحة لاتجوز ، فتكلم فى نفسه بكلام لم أسمعه ، وظننته فهم ما أعنيه أو اقتنع به وإذا به يعيد الكرة فى جميع الصلوات مع بقاء اللحن على حاله ، غير أنه لم يؤاخذنى بعد ذلك بترك الاقتداء به حتى افترقنا بسلام .

وليست المسألة مسألة هذا المطوع وحده ، فكم من مطوع سمعت قراءته فى سفرتى هذه ، حيث تبيت عدة سيارات ببعض المواقف ، فتسمع فى الفجر الأذان والإقامة والصلاة فى أماكن متقاربة إذ يصلى كل مطوع بجماعته الذين يصحبهم ، وليس فيهم من يصحح الأذان ولا الإقامة ولا الصلاة .

أما الوضوء فإننى لم أشاهد أحدا من المطاوعة يتوضأ أمامى ، ولكننى رأيت من صادقنى من الرفاق لا يحسنونه بل لا يأتون به على وجهه الصحيح ، فإن الواحد منهم يأخذ الماء بيديه أو بإحداهما فيضعه على عينيه وما دونهما ، ثم يصعد بيديه فارغتين فيمسح بهما جبهته وباقى وجهه ويأخذ غرفة من الماء يسير بها على باطن ذراعه إلى المرفق ثم يمسح ظاهر ذراعه بيده خالية من الماء ، فإذا نصحته قال هذا ما تعلمناه والله يغفرلنا .

على حسن البولاقى
شيخ المعهد الدينى بالكويت

---

(١) «تمعددوا» تخلقوا بعادة أبيكم معد بن عدنان فى خشونة العيش و « اخلولقوا » استووا ، و « اقطعوا الركب » اى إذا ركبتم فاتركوا الركب المعتادة للعجم فى سروجهم ، وذلك لتعود الخشونة ، «وارموا الاغراض» اى ارموا الاهداف بالسهام لتعلم الحرب و « تروا » أى اقفزوا على الخيل من الارض ولا ترتفعوا على حجر ونحو ذلك للتعود على النشاط . ومقصود عمر بالاثر كله اعتياد الخشونة ومحافظة العرب على تقاليدهم لتبقى قوتهم .

دائرة الاوقاف

دائرة الاوقاف هي أحدث الدوائر المنشأة في الكويت. وقد كانت فكرة إنشائها تتردد في أذهان الكثيرين من طالبي الاصلاح منذ زمن بعيد، وقامت مساجلات عديدة حول إنشائها، حتى تغلب الرأي المحبذ للإنشاء آخر الأمر فظهرت هذه الدائرة في حيز الوجود في أول شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٨ هـ.

ولقد كان كثير من الاوقاف في الكويت مهملا جداً حتى آل البعض منها إلى التلف، إذأن أوقاف المساجد كانت تحت رحمة الأئمة والمؤذنين، ولم يكن في طوق بعض هؤلاء أن يتعهدوها بالاصلاح والإنماء، وهم في أشد الحاجة إلى دخلها الضئيل، كما إن المساجد كانت تتفاوت أوقافها تفاوتا ملحوظا بجعل بعضها ذا دخل محسود بالنسبة لغيرها، وقد دفعت هذه الحال بعض المصلحين فاتصلوا بحضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم، وبينوا له حالة أوقاف المساجد بل والاوقاف عموما وماطرأ عليها من الخراب، ورجوا من سموه تكوين دائرة تسمى دائرة الاوقاف العامة تعتني بالاوقاف جميعاً، فأمر سموه بانشاء هذه الدائرة لكي تستولي على جميع الاوقاف وتتولاها بالاصلاح، وتضع لها النظم الكفيلة بإنمائها وتحسينها، كما أمر سموه بأن تحصل هذه الدائرة الناشئة على ما تحتاجه من مساعدات مادية من دائرة المالية، حتى تستطيع بهذه المساعدة أن تعمر ما تلف من الاوقاف.

ولقد أنشئت دائرة الاوقاف العامة في التاريخ المذكور وكون لها مجلس من عشرة أعضاء تحت رئاسة حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر الصباح. وعين لها مدير هو حضرة السيد عبد الله العسعوسي، واتخذت لها مقراً في مبنى خاص من مباني دائرة المحاكم.

وقد شرعت الدائرة حال تكوينها بالاستيلاء على جميع الاوقاف ورتبت رواتب شهرية للخطباء والأئمة والمؤذنين كما شرعت بالعمل على تصليح التالف من الأوقاف وشمل الاصلاح والتنظيم مساجد القرى كما شمل مساجد المدينة. وقام جميع الاهالي الذين لديهم أوقاف خيريه بتسليمها إلى الدائرة حيث سجلت وشملت بنظمها.

وقد نتج عن هذه العناية التي أولتها الدائرة للأوقاف أن ارتفع دخل الدائرة من ٤٥٠٠ روبيه إلى ٢٠ ألفا في مدى عشرة شهور. وغني عن الذكر أن هذا المبلغ لا يكفي للقيام بأعباء الإصلاحات وبالرواتب وغيرها من المصروفات ولهذا تعتمد الدائرة كما ذكرنا على مساعدات مالية الحكومه لتحقيق أهدافها العامة.

وإنه رغم ماتناله هذه الدائرة الناشئة من مساعدات حكومية فإنه لا غناء لها عن عون رجال البر وعاملي الخير في أن يوقفوا لها ماتسمح به نفوسهم الكريمة لكي يكون لها دخل ثابت دائم وفي أن يقدموا لها من ماتجود به نفوسهم من مساعدات وإننا لنذكر في هذه العجالة بالخير التبرع الكريم الذي قدمه حضرة السيد عبد العزيز النفيسي إذ تبرع بمبلغ عشرة آلاف روبيه لتجديد مسجد السعيد كما تبرع لهذا الغرض بخمسمائة كيس من الاسمنت وبعدد من الابواب والنوافذ ولا شك أن هذه الاريحه، من الامثلة الكريمه التي يجدر بالمثرين لدينا أن يقتدوا بها وينسجوا على منوالها، حتى يتعاون الشعب والحكومة في هذا المجال الخيري العظيم.

وإننا لنأمل كذلك أن يتسع العمل في هذه الدائرة لكي تشمل خيراتها النواحي الإصلاحية الاخرى فلا تقتصر على المساجد وشئونها، بل يتعدى عملهـــا إلى شئوننا الاجتماعيه الاخـــرى كإنشاء مدارس تحفيظ القرآن والمدارس الأولية والمصحات والمستوصفات والملاجيء. ولا تظن ذلك بعيداً مادمنا نضع الاصلاح العام نصب أعيننا ونعمل لأخرانا كما نعمل لدنيانا.

وان مثل هذه المهام تقوم بها جميع دوائر الأوقاف ووزاراتها في الاقطار الإسلامية الأخرى، إذ أن الأعمال الخيريه أوسع من أن تقتصر على نطاق دون آخر.

البعثة المصريه بالكويت

بين مصر والبلاد العربية جميع ما يؤلف بين الأقوام من روابط القربى، وماحكمها من عقائد وعواطف، وآمال وآلام. وكل مايؤكد الأخوة من ائتلاف وانسجام وحقائق ومنافع.

سافرنا من بلدنا العزيز مصر، ونزلنا بالكويت، فكأن الواحد منا برح مكانا من مصر إلى مكان آخر منها برى وجوها يعرفها ولا ينكرها، وعادات ألفها وعرفها وسمعنا من أحاديث الماضى والحاضر مانسمعه فى مصر، وسمعنا الكثير عن الهموم والمطامع التى تنطوى عليها نفس كل عربى ويخفق بها قلبه.

فحيثما يتوجه أحدنا نحن المصريين بالكويت وجد أهلا بأهل، وإخوانا بإخوان، وأبصر فى كل بقعة حل بها ما يوحى إليه أنه فى وطنه وبين أهله وعشيرته. وكأننا ما جئنا إلى هذه البلاد إلا لنرى بأعيننا ونسمع بأبصارنا ما حدثنابه رجالات العرب، وأحكمته فى نفوسنا النشأة والتعلم

وليس الأمر بيننا نحن المصريين والكويتيين اتصال أوطان فحسب، ولكنه الحب العميق، والود الواضح، ينطق فى أسارير القوم وعلى صفحات قلوبهم النقية، وتبين فى أعمالهم، ويشهد به اهتمامهم لكل صغيرة وكبيرة عن مصر وشئونها، وتحدثهم عن علمائها وأدبائها، وشعرائها وكتابها، وقادتها وزعمائها، حديث الفاحص الخبير، وحرصهم على قراءة ماتخرجه مصر من كتب ومجلات وصحف.

وكثيراً ما ترى فى الكويت من يعلم عن مصر أكثر من أبنائها وبنى جلدتها وإذا تحدث هؤلاء الكرام عن مصر أشادوا بذكرها، وأكبروا حضارتها وعمرانها، وأعظموا مآثرها على الإسلام والعربية، مغتبطين لاحاصرين ولا كارهين، وعدوا مجدها مجدهم، وعزها عزهم، ومصابها مصابهم.

وإن مصر العزيزة ترعى ذلك، وتجزى الود بالود، والإحسان بالإحسان، وإنا على يقين من أنها تقوم خير قيام بما يحمله إياها الناطقون بالعربية، وأنها جادة فى أن تصلح من نفسها، وتعمل على ما يوافق مكانتها وحضارتها وماضيها وحاضرها، وأنها لاتألو جهدا فى إمداد من يستمدها، وبذل ما تسأل من معونة فى العلم والأدب، موحية إلى كل مصرى يذهب إلى إحدى البلاد العربية أنه يذهب ليؤدى واجبا، ويعاون أخا، وأن واجبه فى هذه البلاد لا يختلف عن واجبه فى مصر، وأن واجبه الأول أن يبذل من قواه على قدر طاقته لايبغى جزاء ولا شكوراً.

ونحن فى الكويت ولله الحمد أمناء على ما أوتمنا عليه، مؤدون له خير أداء، مقدرون المهمة الموكولة إلينا تمام التقدير، فبالتعاون والتآخى وشعور كل جماعة بمكانها من الجماعات الأخرى، وإدراكها مالها وما عليها، يتهيأ للبلاد العربية ماتطمع إليه من سعادة ومجد، ومايكافىء تاريخها من حضارة ورقى حتى تؤدى نصيبها من الخير للجماعة البشرية كلها.

محمد أحمد حمزة
المدرس بالازهر والمنتدب
بمعهـد الكويت الديـنى

قالوا فى الرياضة

« إن العالم المتمدن يقيس رقى الأمم اليوم إلى مقدار مالدى الأمم من أبطال رياضيين، وإلى مدى انتشار الرياضة فيها ».

الدكتور نور الدين طراف

« إن كثيرين يعدون اللعب ترفا لا فائدة منه، كما يعدونه مضيعة للوقت ويرون أنه لاينبغى لهم أن يمارسوه إلا حينما لا تكون لديهم أعمال.

ولا شك أن هؤلاء الذين يحرمون أنفسهم من متعة اللعب يعرضون أنفسهم لكثير من الأمراض العصبية والنفسية، كما أنهم مخطئون كل الخطأ حين يظنون أن اللعب يكلفهم خسارة فى الوقت والمال، فالواقع أن عكس ذلك هو الصحيح لأن اللعب يجعلهم أقدر بعده على الانتاج، ويكسبهم الصحة والوقاية من الأمراض الجسمية والنفسية ما يوفر الكثير من الوقت والمال ».

العالم النفسانى ماندل شرمان

كلمة فى الموسيقى *

... وكثرت فى أيامنا هذه شكاوى الكتاب من عقم موسيقانا وأغانينا ، حتى كدنا نكفر بها ، وأوشكنا أن نؤمن بأغانى وموسيقى الغرب . وعندما رجعنا إلى موسيقانا نشنف بها أسماعنا ، وننصت لها بكل جوارحنا اتضح لنا أن هذه التهويشات وتلك الإدعاءات التى نسمعها من أنصار موسيقى الغرب ، ليس لها نصيب من الصحة ولا حظ من الواقع .

يذهب أحدنا إلى بلاد غربية ، ويسلخ فيها حقبة من الدهر ، يتعلم خلالها آداب القوم ويدرس عاداتهم ويتخلق بأخلاقهم ثم يرجع إلى بلاده وقد تغير كل شيء فيه فلا عاداتنا تعجبه ولا تقاليدنا ترضيه ، ونجده يقدح بآدابنا وموسيقانا وطريقة معيشتنا . أما الآداب فلا نشك بأننا محتاجون إلى تقويتها والنهوض بها إلى مصاف آداب الأمم الراقية . وأما الموسيقى ، فلا أدرى كيف يدعونا هؤلاء الاخوان ، لنبذ تراثنا الفنى الذى يزخر بالخصب وينبض بالحياة ، والتمسك بنوع من الغناء يعافه الذوق السليم ، وتشمئز منه النفوس ، ويمجه الطبع العربى .

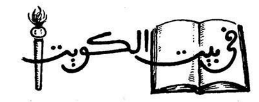
لقد خصصت بعض الإذاعات العربية وقتاً تذيع فيه شيئاً من موسيقى وأغانى الغـــرب ، ولكن كم هم الذين يستمعون اليها ؟ وما عدد الذين يطربون لهـــا ؟ هذا وقد استمعنا من عدة محطات عربية أن أغلبية المستمعين يطلبون إلغاء هذه الموسيقى ، وقد ألغيت فعليا من بعض المحطات . وقد يحدث مراراً أن يجتمع جماعة حول المذياع فيقدم لهم المذيع من روائع موسيقى الغرب ، فيثير أحدهم بالإنصات ليروا مدى روعتها وسحرها ، وعندما تنتهى ينظر كل منهم إلى صاحبه عله يرى على وجهه علامات الإعجاب ولكن بدون جدوى . فان كانت هذه الروائع لا يعجب بها واحد فى المائة من الشرقيين فكيف نسميها روائع؟ نحن لا ننكر أنها روائع فى نظر أصحابها الغربيين ، ولكننا ننكر على إخواننا أن يفضلوها على موسيقانا مادمنا نعدها من سقط المتاع ، والسبب فى ذلك أنها غريبة عنا ولا تلائم أمزجتنا إن الموسيقى الجيدة تدل بنفسها على نفسها ، ولا حاجة . للاعلان عنها فى الصحف والمحطات . وخير دليل على هذا أن بعض الغربيين يقعون بطريق المصادفة ، على محطات عربية ، فيطربون لما يسمعون من غناء وموسيقى وقد قص على الحادثة التالية صديق كريم ، قال ، كنت على ظهر الباخرة اليونانية (سان ليوناردو) أثناء وجودها فى الكويت نخاطبنى أحد ضباطها بلغة انكليزية ضعيفة قائلا : إنى منذ أيام أسمع من محطة أجنبية لا أعرفها أغانى لطيفة تطربنى جداً ، فهل تسمح بالذهاب إلى مقصورتى لتراها ، فذهبت معه وإذا بالعيار يشير إلى بغداد ، وكانت الأغنية شعبية محببة إلى نفوسنا جميعاً . فأخبرته عن المحطة وسألته : وهذه الأغنية أتطرب لها ؟ فقال : أطرب لها كثيراً .. فهل استساغ أحدنا فى يوم ما أغنية غربية شعبية ؟

وقد أعجبنى رأيك فى موسيقانا ، ولكن الذى آخذه عليك هو سخطك على الذين يرددون بعض الأغانى الشعبية . إن هذه الأغانى يا أخى تمثـــل خطرات نفوسهم وتصور نزعات أحاسيسهم ودخائل قلوبهم ، وهى بعد محببة اليهم يستمعون اليها بكل جوارحهم ، وهذا دليل قاطع على أنها موسيقى خفيفة تنزل على قلوبهم برداً وسلاماً ، ولذلك فاننا لا نستطيع أن نحكم على هؤلاء بأن ذوقهم مصاب أو أنهم جامدون رجعيون ، وليس من الإنصاف أن ننقم عليهم . ولو صح ذلك لوجب أن ينقموا عليك لانك معجب ببعض الأغانى التى لو سمعوها لولوا منها رعباً . فالقضية إذن قضية أذواق تختلف باختلاف البيئـــات . هذا تطربه الأغانى الشعبية ، وآخر تعجبه الأغانى العربية ، وثالث يستسيغ الأغانى المصرية أو . . الشامية أو العراقية . . الخ . .

(الكويت)

فاضل خلف

* مقتطفة من رسالة وجهت إلى أحد الأصدقاء .



◆ استجد على طلبة البيت هذا العام من الكويت الطلبة الآتية أسماؤهم :—

١ - عبد الرزاق اليوسف ٢ - عبد المحسن الخرافى ٤ - حمد الشيخ يوسف ٤ - إبراهيم الشطى ٥ - عبد اللطيف الفليج ٦ - عبد الله السيد عبد المحسن ٧ - أحمد السيد عبد الرحمن .

◆ ابتدأ العام الدراسى فعاد الطلبة الذين ذهبوا إلى الكويت جميعاً حيث انتظموا مع غيرهم فى المدارس

◆ نظراً لضيق البيت ولأسباب أخرى هامة ، تقرر أن تترك الحرية لكل طالب أنهى دراسته الثانوية فى أن يقطن خارج بيت الكويت وقد أصبح عدد الطلبة الساكنين فى الخارج الآن تسعة عشر طالباً .

◆ سن مجلس المعارف لائحة رسمية لنظم البعثات تحتوى على ثلاث وخمسين مادة تشمل أهم شئون البعثات . وقد ووفق عليها فى ٤٩/١١/١٦ وطبعت ووزعت على الطلبة جميعاً وعلى أولياء أمورهم .

◆ كون فريق جديد لكرة السلة وانتدب الأستاذ حسن معوض لإعطاء الفريق دروساً فى هذه اللعبة وقد أصلحت الساحة إصلاحاً جيداً وركبت فيها أنوار للاستعمال ليلا هذا وقد تبارى فريقنا لكرة السلة مع فريق معهد التربية البدنية بحلوان فتغلب المعهد ٢٧ — ٢٠ .

◆ نظمت مكتبة البيت تنظيما جيداً ، وزودت بكتب جديدة .

مدير البعثة

عاد الأستاذ عبد العزيز حسين مدير بعثة الكويت بمصر ، إلى القاهرة فى ٢٢ نوفمبر ١٩٤٩ وباشر مهام عمله .

◆ احتفل بيت الكويت بالقاهرة فى مساء يوم الجمعه ٤٩/٩/٢٣ بتوديع حضرات أعضاء البعثة العلمية المسافرة للتدريس بمعاهد الكويت وهى تشتمل على طائفة من خيرة المدرسين والمدرسات المندوبين من مصر الشقيقة للتدريس بالكويت ، وقد حضر هذه الحفلة جمع كبير من رجال التعليم وأصدقاء البيت بمصر ، وفى مقدمتهم حضرات أصحاب العزة الأستاذ أحمد درويش يوسف بك مدير المعارف بالكويت ، والاستاذ عبد الرحمن بك



التلاميذ الكويتيون بكلية فكتوريا بالاسكندرية

أعقاب السجاير !.

يدعى المدخنون أن فى السيجارة متعة ولذة ، وأنها السمير أو الأنيس ـ وخاصة فى الوحدة ـ وأنها المساعد الوحيد على التفكير وتفتق الذهن . . وكذلك فى الناس من يقوم مقام هذه السيجارة من حيث المتعة وإدخال السرور على النفس والمساعدة على التفكير وتفتق الذهن ، بل فيهم من يتطوع لخلق هذا الجو الذى يسعى إليه المدخن لغية فى نفسه ، ولذة يجد فيها المتعة والسرور . . وهذا النفر من الناس ينقسم إلى ثلاث طبقات ، لكل طبقة ميزتها الخاصة وأثرها الفعال ، سواء فى رقى الإنسانية والارتفاع بها إلى درجات الكمال أو تدهورها إلى الدرك الأسفل .

فالطبقة الأولى تتميز عن غيرها بتقديم خدماتها المشكورة ومد يد المساعدة للمعوز والمسكين لا لجزاء ترجوه ، ولا لثواب تتمناه ، بل حبا فى الإنسانية مجرداً من كل شىء . وهذه الطبقة هى الطبقة المثالية التى يبحث عنها العالم الانسانى لأن وجودها فى المجتمع رحمة من الله ورضا منه .

والطبقة الثانية تسعى لخدمة الغير ولا تتردد فى مد يد العون لكل من يطلبها ، إلا أنها تبغى من وراء ذلك الجزاء أو الثواب ، سواء بالشكر والثناء أو بالمال والعطاء ، وليس لنا الحق فى الحط من قيمتها أو ذمها لأنها تطلب حقها جزاء ما قدمت يداها .

أما الطبقة الثالثة ، فهى الطبقة التى لم تخلق إلا لبث الشر وإيقاد نار الفتنة بين فريقين أو متحابين ، فكأنها وهبت نفسها للشيطان ومبادئه . . يتخذها بعض من يجد اللذة والمتعة فى التنقيب عن أسرار الناس والبحث فى أعراضهم سماراً له وأصدقاء ، كاتخاذه للسيجارة تماما . يخلو بها ويتفتق ذهنه للشر عليها ، حتى إذا فاضت نفسه وامتلأ كأسه ، رمى بها إلى الأرض منبوذة حقيرة . بل نجد بعضهم يسحقها بنعليه اتقاء شرها ، كأن فى عمله هذا تنبيها لغيره ، وإرشاداً عن الطريقة المثلى التى يجب أن يسلكها الناس فى مكافحة هذه الأعقاب الخانقة لجوهم والحارقة لأموالهم ، إذا ما أرادوا العيش فى أمان وسلام .

محمد رجيب

كامل ، والاستاذ أحمد بك خاكى وغيرهم من رجالات مصر وعلمائها ، وبعد أن اكتمل المدعوون دلفوا إلى الحديقة حيث بسطت موائد الشاى فجلس عليها حضرات المدعوين يحيط بهم طلبة البيت مستقبلين مرحبين .

وبعد أن تناول الجميع أكواب الشاى والحلوى وقف الاستاذ حمد رجيب نائب المشرف على بيت الكويت فألقى كلمة ترحيب جميلة حيا فيها أعضاء البعثة وتحدث عن الصلات العميقة بين مصر والكويت ، ثم وقف الطالب يوسف الشايجى نائباً عن طلبة البيت فألقى كلمة مناسبة للمقام عبر فيها عن شعور إخوانه الطلبة ، ثم وقف حضرة الأستاذ عبد المجيد أبو غربية وهو أحد المدرسين المتقدمين للكويت فألقى كلمة بالنيابة عن إخوانه المدرسين أبان فيها ما سيقومون به من الجهود فى ميدان التثقيف إن شاء الله . ثم نهض حضرة الأستاذ محمد عكاشه عضو البعثة وارتجل كلمة طيبة صور فيها ما تعمر به قلوب العرب من آمال كبار لمجد العروبة والإسلام ثم ألقى فضيلة الشيخ أحمد الشرباصى كلمة قيمة نشرهانا على الصفحة الرابعة من هذا العدد .

وكان مسك الختام كلمة وجيزة ألقاها حضرة صاحب العزة الأستاذ أحمد درويش بك مدير المعارف بالكويت ورئيس البعثة أوضح فيها أن مهمتهم تحتاج إلى العمل قبل احتياجها إلى الكلام . وختمت بالهتاف بحياة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول عاهل وادى النيل وحضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت المعظم ، ثم أنصرف الجميع وألسنتهم رطبة بحسن الرجاء فى أن يكتب الله لمصر وشقيقتها الكويت ولسائر بلاد العروبة والإسلام عزة وتقدماً وفخاراً .

وحي العيد :

من الأعماق

يسر بهذا العيد من كان خالياً ... وأنّى سرورٌ والجراح كما هيا؟!
أعيدٌ لمثلي شاعراً عاش بائساً ... يكابد من جور القضاء الدواهيا؟!
أعيد لمثلي شاعراً عاش يائساً ... وكفن في فجر الشباب الأمانيا؟!
تمر بي الأعياد وهي مآتمٌ ... تثير من الآلام ما كان غافيا
أراني وحدي ثائر النفس حسرةً ... وألفي سوائي ناعم البال هانيا
وكل أخي شجو يضاعف شجوه ... على غيره مرأى المسرة باديا
أيا عيد ، لم أفرح بلقياك مرة ... كأنك تأتي كي تزيد بلائيا!!

أقول لصحبي والمدامة بينهم ... ألا جنبوا كأسي وواروا مكانيا
يقولون إنّا ما عهدناك قبلها ... تردد بنت الكرم والنخل داعيا
وكنت إذا ما شعشعتها سقاتها ... وطافت بها سبعاً طلبت ثمانيا
تخفُّ إلى كاساتها متهللاً ... وتبدع في أوصافهن القوافيا
فمالك هذا اليوم تعرض دونها ... وقد طابت اللذات فيه تجانيا؟!
فقلت دعوني واشربوها هنيئةً ... ولا تسألوا ما بي فحسبي ما بيا!!
ولا تزعموا بالراح أنسى متاعبي ... وأرتاح ، إني قد سئمت التداويا
وقد خلت قبل اليوم في الراح راحةً ... فلم أجد في الراح للروح شافيا
أُعذَّب نشواناً بما تستثيره ... ويعتادني التعذيب إن عدت صاحيا
هنيئاً لكم بالعيد تمَّ سروركم ... وطاب لكم ورد اللذاذات صافيا
أريد أُسرُّ اليوم بالعيد مثلكم ... فيأباه ما ضمنت منه المحانيا
أريد ولو بعض السرور ، أهكذا ... أُقضي حزيناً زهرة العمر شاكيا
أريد أغني باسماً غير أنني ... لتعصيني الأشعار أن لست باكيا
وكم لائمٍ في ذاك لم يدر أنني ... أصوغ لنفسي في الكويت المراثيا
فما العيش أن أحيا على الظلم مغضياً ... مقيماً على الحرمان والبؤس ثاويا
يظن انقباضي واكتئابي معشر ... غروراً، ولا والله ما كان شانيا
ولكن في جنبي نفساً حزينةً ... قد انطبعت أظلالها في سمائيا

فيا وطناً لم أبلُ إلا عقارباً ... تلدّغني من أهله وأفاعيا
هموا لطخوا ثوبي وقد كان زاهياً ... وهم وضعوا قدري وقد كان عاليا
وليس عجيباً أن تعدَّ محامدٌ ... لمثليَ في قوم كقومي مساويا
خلقت وفي روحي التمردُ لم أكن ... لأعبدَ موروث التقاليد باليا
وما كنت إلا حيث كنت مجدِّداً ... أرى العيش ما يرضى النهى والمعاليا
أريد لهم علماً ومجداً وسؤدداً ... وليس مراد القوم مثل مراديا
لعمري لقد واريتُ فيك مواهبي ... بمكثي ، وقد ضيعت فيك شبابيا
وفيك على ما قد لقيت من الأذى ... عدمت خليلاً ذا وفاء مواسيا
ثلاث وعشرون انقضت دون مطلب ... حملت بها ما هدَّ مني احتماليا
فوالله لو تستطع حملي قوادمي ... لألفيت مني عن ربوعك نائيا
يحب الفتى أوطانه حين يرتوي ... بأخلافها ، أمَّا أنا عشت صاديا

عبد المحسن الرشيد

الاستقرار

يوجد الاستقرار حيث يوجد النظام والاخلاص والعداله ، واعنى بالاستقرار تهيئة الجو الصالح لمسايرة الزمن والانتفاع بكل لحظة من لحظاته فى تنمية مواهبنا وملكاتنا وقدرتنا على تفهم كنه الأشياء وطبائعها ، ولا يتأتى ذلك إلا بالمثابرة الجدية لأن المثابرة باعث قوى للعزيمة الصادقة ، ومتى وجدت مثل هذه العزيمة هانت الصعاب وأصبحت أهدافنا أدنى إلى ذروة النجاح. ولكن هل نحن نستفيد من الاستقرار فى أوقات أعمالنا وأوقات فراغنا ؟ إذا توخيت الصراحة فى جوابى على هذا السؤال قلت : كلا ، بل إننا فى الواقع لا نعرف معنى الاستقرار الصحيح ، نتخذ وسيلة من الوسائل لبلوغ غاية من الغايات ثم نسير على ضوء هذه الوسيلة ولعارض مابجد أنفسنا قد ظللنا الطريق . لماذا ؟ لاننا أنا نيون لا نعترف بخطئنا ونحاول تلافيه فى حينه بل نلقى التبعة على غيرنا .

أمثال هذا الشذوذ تجده متفشيا فى كثير من مواطنتنا الاجتماعية حتى بات من العسير على كل شخص أن يشعر بالحافز القوى الذى يغريه على تكريس حياته فى سبيل المصلحه العامة فإن أراد أن يرضى ضميره تحتم عليه أن يصبر على ذل السؤال والحرمان ممــــا لايتفق والكرامة الانسانية وينتهى به الأمر أخيراً إلى ترك مهنته مرغماً ، وتتكرر مثل هذه الحالة الغريبة ولا نحرك ساكنا فتشل حركة العمل ومن ثم يصعب السيطره عليها ،والعجيب أننا نلجأ إلى تبرير أخطائنا بمنطق غاية فى الغرابة فنتهم غيرنا بالتقصير والإهمال أو نطالبه بعمل المستحيل ، وأن يقوم بأعمال نعجز عن القيام بمثلها ، فى مثل تلك الظروف . مع أن الواجب يحتم علينا أن نشجع كل مخلص نزيه ولو فشل فى عمله لانه ليس ملزماً فى أن يصيب هدفاً معيناً وإنما هو ملزم فى أن يستفيد من الفرص التى تواتيه ، ولو اتخذنا الفشل والنجاح مقياساً لحكمنا على الأشخاص واجهتنا المشكلة الآتية ، هناك أشخاص فشلوا حيث يجب أن ينجحوا وأشخاص نجحوا حيث يجب أن يفشلوا ، وكل ما نستطيع أن نقوله جريا على العادة لتبرير هذه المشكلة التى تبدو لنا خيالية بمظهرها وهى فى الحقيقية من صميم الواقع كل مانستطيع أن نقوله أن الحظ يلعب دوراً هاماًوخطيراً فى حياتنا ولسوء الطالع حدث للظروف القاسية التى تحيط بنا رد فعل عنيف فى نفوسنا وبات اعتمادنا على الحظ أكبر من اعتمادنا على مجهودنا وكفاحنا مع أننا نشعر فى قرارة نفوسنا أن الحظ لم يسع قط لانسان متكالب ويكفيه مؤنة السعى والعمل لأن الحظ أمر معنوى لا آلى قد يحالفنا وقد يخوننا ولكن لاننتظر منه أن يسير فى ركابنا دائما وإلا منينا بخيبة أمل قد تنهارلها روحنا المعنوية وتصيبنا بقلق نفسانى يؤثر على سلوكنا فى الحياة وعلى مجتمعنا أيضا . أسوق هذا الحديث إلى من يهمهم الأمر لتعرف إلى أى حد يؤثر التشجيع المادى والادبى فى النفوس البشرية ، وقد نكون أسخياء فى التشجيع الأدبى فنمنحه لغيرنا إلى حد ما ولكن قد يفسره ذلك الغير على أنه تملق وتظليل لأنه لا يستطيع أن يسمع ويستوعب مايقال وهو جائع محروم يروعه العوز وتهدده مخاوف المستقبل ، وإذا صح ما يقال إن التشجيع الأدبى غذاء للروح والنفس يجوز لنا أن نقول ضمناً أن التشجيع المادى غذاء للروح والنفس والمعدة . وقد يقول قائل إن من الصعب جداً إن لم يكن من المستحيل أن نرضى الجميع ونقول له لا ، لا ترض الجميع لأن وجه الشبه معدوم بين أناس أول ما فرقت بينهم طبيعية الحياة ولكننا نطالب أن تكون الكفاءات والمواهب الذاتية أساساً للمساواة بين الأشخاص ، أما أن نترك أنانيتنا وأهواءنا تتحكم فى أمور تمسنا فى الصميم وتحرمها من الاستقرار المنتج فذلك مالا يليق بأمة تريد إصلاحاً شاملايقوم على النزاهة والشرف

يوسف محمد الشايجى

عبر الشرق الأوسط

ساعتين ونصف فقط تكون محلقاً بعدها فوق ربوع لبنان . . جبال ووديان . . قرى منتثرة هنا وهناك ، وفى القلب تجد بيروت .

لن أحدثك كثيراً عن بيروت ، فهى لا تلفت النظر بالنسبة للقاهرة إلا فى الارتفاع والانخفاض فى شوارعها ، فهذا شارع يرتفع ، وهذا ينحدر بك إلى الوادى أو ليسلمك إلى البحر أو إلى الـ A.U.B وبعدها حيث البلاجات وحيث البحر وعرائس البحر وفتنة الشرق من الشروق إلى الغروب ، وثانى ما يلفت النظر النظافة ، نظافة الشوارع ونظافة اللبنانى فى ملبسه . . .

قد تكون سائراً قرب أحد الحوانيت فيقول لك الواقف عنده «أهلا وسهلا . . شرفتونا» فتظن أنه يعرفك أو أنه (شبه) ولكنه يردف . تفضلوا تفضلوا

ولا يخامرك بعد ذلك شك فى أن الواقف به مس وليس بصاحب الحانوت ، ولكنه هو بعينه ، وهذه عادة اللبنانى فهو يرحب بك هـــذا الترحيب ويستقبلك كضيفه .

إلى الجبل :

تعال معى إلى ميدان البرج أو (البرج) كما يسميه اللبنانيون حيث السيارات الفخمة تنتظر ركابها لتأخذهم إلى الجبل ، وتنطلق السيارة صاعدة هابطة .. الطريق مرصوفة ونظيفة ، وإشارات التنبيه فى كل مكان لترشد السواقين وتحذرهم من هفوة بسيطة قد تأخذ السيارة ومن فيها من رأس الجبل إلى بطن الوادى .

وفيما أنت فى نشوة الفرح والغبطة بالمناظر الخلابة إذ تجد نفسك تضرب رأسك ، وتشد فى أذنك ثم تخرج منديلك وتشد فى أنفك . . إن هذه الحال لم تصادف إلا بالطائرة . . ولكن ماذا حصل ! ! ؟ لا ترع ، فالجبال عالية ، والسيارة مسرعة . وهذا هو السبب .

السيارة مسرعة وتودها لو أبطأت ، فأنت لا تدرى أتنظر إلى الجبل أمامك وروعة الطريق الأسود بين المروج الخضراء . أم تلتفت إلى الوادى لتمتع ناظريك بالقرى المنتثرة هنا وهناك . . وأخيراً تتوقف عن النظر ، فلقد انحشرت الصور فى مخيلتك وامتلأ (فلمك) . ثم تغمض عينيك قليلا لتطبع هذه المناظر ، وتسرح فى خيال جميل فتتمنى الأهل والأصدقاء .

فى الفندق :

لن يمتد بك الخيال طويلا حتى يطرق سمعك قول السائق : «حمدون - المحطة . . ها هو ذا درج فندق «مجاعص» ، وما تكاد تبلغ منتهاه حتى تجد سفير الكويت - غير الرسمى - واقفا هناك يستقبلك . إنه يعلم موعد وصولك من الأمس بطريقة لا يعلمها غيره .

في شاغور حمانا

ويقودك أبو سليمان إلى مدير الفندق ويحدد بنفسه الغرفة التى يسكنك بها دون اعتراض من مدير الفندق أو منك . . — إن حق الفيتو مرفوع —

يوم العمر :

هو يوم لن تنساه ماحييت ، ستذكره شاباً ، ستذكره يافعاً ، وستذكره كهلا . . إنه يوم متعب شاق ولكن — ومن يطلب الحسناء لم يغلها المهر — فاستعد لرحلة

تستغرق طول اليوم . ولا تنس أن ترجو الزميل الأستاذ محمد الفوزان أن يتكرم بالإصطحاب ، فهو ذو خبرة بالأماكن والطبائع وحتى اللهجة اللبنانية — مش هيك — السيارة مسرعة شرقاً . . نحن فى صعود ونقف فى كل قرية على الطريق ثم نغادرها إلى الأخرى .

ولكنك لا تكاد تلتفت إلى أسفل الجبل أو أعلاه حتى ترى جمالا يبهر ، ومناظر تسحر ؛ فتلتفت إلى زميلك قائلا : لم نر هذه ولم نر تلك . فيرد عليك بكل ثقة : إنك قد رأيت هذه ووقفنا بها وسنرى تلك . فتقر الأخيرة وتنكر الأولى . . ولكنه صادق . . أما أنت فقد وقعت فريسة جمال لبنان وسحره ، ولم تشبع نفسك ولم تأخذ كفايتها فهى لن تشبع ولن تأخذ كفايتها . . وصنين . . ستراه طيلة الطريق ، يتهلل وجهه بشراً ، ويفيض قلبه اغتباطا ، وتسيل أدمعه فرحا .

لك الله يا صنين . . تسقى السهل والجبل من أدمعك ! وتنثر اللآلىء على الصخور فيرق قلبها وتنشق . . الله لتلك الأدمع . . .

والآن إلى شاغور . . وما شاغور ؟ ؟

أيعجبك الشلال الساقط بمصهور الفضة الذى يخطف الأبصار ؟ أتعجبك الألحان الإلهية التى تعزفها أنامل النسيم على أوتار الماء ؟ أيعجبك خرير الماء وحفيف الأشجار ، وتصفيق الأغصان لقطرات الماء الراقص ! .

هذه هى شاغور . . لوحة فنية أبدعتها يد الفنان الأعظم ، واللوحة لاعيب فيها إلا نحن . خضرة دائمة ، نسيم عليل ، وماء زلال ، ولكن .. ولكن (وجيكران) .

إذاً فلنسرع بالعودة خوفا على أنفسنا من الجمال ، أو خوفا على الجمال من أنفسنا . . لنسرع فالشمس فى كبد السماء وعصافير الشجر والبطن تزقزق ، ولنسرع فالربع فى انتظارنا على مائدة الغداء . . والكويتيون عائلة واحدة خارج الكويت فهم يأكلون على سفرة واحدة ، إنتهى الاجتماع حول المائدة فاستعد . . لقد قلت لك إنه يوم متعب ، وإنه يوم من أيام الحياة .

سنذهب بعد الظهيرة غربا ، إلى ظهور الشوير وبكفيه وبرمانه وعاليه .

ها نحن الآن فى ضهور الشوير ، إنه مصيف الكبراء والعظماء ، فهو جبل عال ينبىء منظره بالكبرياء والغطرسة ، وهو جبل أشم يجثو البحر بين يديه ، وتسجد عذارى الموج عند قدميه . وأقبل المساء ونحن فى برمانه . . إن الرمان كثير - لاتنسى أن الموسم صيف - إن الغصن المزهر بوردتيه الحمراوين لايمكن أن يحمل بأى حال من الأحوال أكثر من رمانتين . . انتبه إن الأغصان تقترب منا . . إنها تعترض طريقنا . . أسرع . . أسرع ياشوفير لنسلم على قلوبنا من الرمان .. أسرع ناشدتك الله فقلوب الشباب من زجاج . . ولنختتم يومنا بالصلاة فى الجمال ، والصلاة للحبيب المفجوع بنيران حبيبه . تعال معى إلى عاليه . . إلى مقهى يطل على الوادى .

ترى . . أيترك الدر الثمين والمجوهرات الغالية فى العراء طوال الليل ؟ . إن السهل والسفح والجبل كلها درر يعز على الشمس فراقها ، أما تراها تختلس نظرات الوداع القلقة من بين قمم الجبال وأشجار الصنوبر .. أما تراها وقد استشعرت لوعة الفراق وأحست بوحشته ، فاصفر وجهها ؟ . إنها قلقة مضطربة .. تريد أن تطمئن .. لابد من قطن أبيض ناعم يحتضن هذا الكنز ، وها هو ، ها هى ذى جحافل الضباب — شابورة — تلف القرى فى بطن الوادى . . إنها تلفها بيتا بيتا ، وشجرة شجرة . . إن الضباب يعلو قليلا كلما نزلت الشمس قليلا .. إنه يعم السفح والقمة فيلبس لبنان إكليلا أبيض ناصعا ، يحميه من عين الحسود . . نوم هادىء يالبنان . . فعين الله تحرسك وترعاك .

داود مساعد

> إقـرأ
>
> فى العدد القادم
>
> العراق والكويت

خواطر فى شئون التعليم

صيحة

ابتدأ العام الدراسى هذه السنة فى الكويت متأخراً عن موعده السنوى المعتاد وزيادة على ذلك فقد ابتدأ متحاملا على نفسه، وسبب ذلك بدون ريب هو قلة عدد المدرسين وعدم كفايتهم للقيام بجميع الجهود الملقى على عواتقهم بالنسبة إلى المدارس والطلبة، وهناك سبب آخر هو تغير مدراء المعارف عندنا، وسرعة انتقالهم وتحولهم، والأستاذ أو الناظر أو الوكيل أو غيرهم، الذى يعيش فى بيئة واحدة وينقل فيها من منطقة إلى أخرى فى نفس البيئة لا تتأثر أو تتأخر البيئة ويستمر الوضع على حاله وهذا كما فى مصر أو غيرها من البلاد عند ما ينقل أحد الموظفين من محل إلى آخر، ولكن فى الكويت عند ما يأتينا أستاذ كبير ويتسلم إدارة المعارف فما لا شك فيه أنه يجد أن الإدارة فى الكويت ونظام التدريس والمدارس والمدرسين والبيئة والمجلس المسيطر على التعليم والمعيشة والبرامج والطلبة والجو والحياة . . إلخ . . تختلف اختلافاً كبيراً عن تلك التى كان بها الأستاذ فلذلك نجد أنه يحتاج وقتا ليس بالقصير لكى يتطبع بالبيئة ويدرك ما نراد منه وما يريد ويرسم خطة جديدة لسير التعليم وبمرور عام أو عامين غالبا، لا نشعر إلا وأن الرأس المدبر فى المعارف قد ترك العمل واستبدل به شخصية أخرى، وهكذا دواليك، ويبدأ هذا الشخص الجديد بما ابتدأ به سابقه من دراسة للبيئة ووضع خطط جديدة.

والحل الوحيد فى نظرى، هو رسم خطط ثابتة مدروسة مدعمة ببيانات وإحصائيات، ولعدم وجودها، نعتمد على التقدير والمقارنة بالسنوات السابقة فنعرف الذين سيلحقون بالمدارس الأولية وكم سينجح منهم إلى الابتدائى، والشهادة الابتدائية تعتبر مفرق الطرق فنعرف بالتقريب عدد الذين سينجحون منها وماهى اتجاهاتهم، هل سيذهب جميعهم إلى الدراسة الثانوية؟ وكم عدد الذين سيذهبون إلى معاهد المعلمين أو المعاهد التجارية والصناعية؟ ونسير على هذه الخطة الموضوعة فى بناء المدارس وفى تخريج المدرسين للمدارس الأولية وفى إرسال البعثات، وهكذا فى طبع الكتب وتجهيز المدارس بجميع المعدات والمعامل وغيرها.

وإذا وضعت الخطة فلا يبقى هناك سوى إيجاد شخصية ثابتة متعلمة قد مارست شئون التعليم والمعارف لكى تقوم بتنفيذ البرنامج الموضوع والسير عليه طوال العام بدون توقف لأن المدارس إذا عطلت فى الصيف، فليس معنى ذلك أن الإدارة يجب أن تعطل معها الآن فى ابتداء التعطيل وانتهاء عام دراسى قديم يبتدىء عام جديد، فتبتدىء الاستعدادات والانتدابات والتحضيرات للعام المقبل حتى لا يفاجأ القوم وهم على غفلة. وكما ذكرت، لا يتم تطبيق هذه الخطط الموضوعة إلا بوجود شخصية ثابتة ومعنى هذا أن تكون هذه الشخصية كويتية حتى نضمن دوام بقائها فى هذا الكرسى لأكبر فترة ممكنة من الوقت، وهذا لا يمنع وجود مدير معارف من مصر يشرف على سير التعليم كما هو المتبع الآن، ويطبق ما رسم من الخطط بمساعدة هذه الشخصية الدائمة، فتنشأ وظيفة جديدة ويطلق على من يشغلها لقب وكيل أو مساعد مدير المعارف، وعند ذلك يطمئن الجميع إلى أن سير العمل سيكون مستمراً منتظما هادئا.

هذه صيحة أرسلها على صفحات «البعثة» ويؤيدنى بها جميع إخوانى وجميع من يهمه أمر التعليم فى الكويت أو أمر الكويت نفسها عسى أن تجد أذنا صاغية عند من يهمهم الأمر وبيدهم مقاليد الأمور، وعسى أن تجد لها صدى فى القريب العاجل.

معهد صناعى

ابتدأت الكويت تتطور وأصبحت الحياة فيها تجارى التقدم الجديد الذى طرأ على جميع نواحى الحياة فيها، والسبب بلا شك هو السير فى أعمال البترول وفى صناعات البترول، وفى تطور وتشعب الحياة، ومع الأسف الشديد إن هذه الصناعة دخلت إلى إلى حيز الحياة عندنا فجأة فلم يكن هناك من الكويت من كانوا مدربين على أعمال البترول، والذين يستطيعون القيام بأعمال شركاته. فنجد أن المرتبة الأخيرة كانت لهم فى أعمال الشركة فلذلك يلاحظ أن إنشاء معهد صناعى فى هذا الوقت من أشد ما تحتاجه الكويت فى حاضرها ومستقبلها.

ولو فكرنا جدياً فى هذا المعهد لأمكن إخراجه إلى الواقع فى العام الدراسى القادم ولدينا عشرة أشهر كافية لدرس جميع براجه وإنشاء مبانيه وتدبير الأساتذة له.

معاهد المعلمين

يزداد الإقبال على الدراسة سنويا وتزداد عدد المدارس والطلبة وهذا يدعونا إلى زيادة التفكير فى السرعة والإكثار من تخريج المدرسين لأنه بدون المدرسين لا يمكن أن تستمر الدراسة ، فالواجب هو الاهتمام بإنشاء وتقوية مدرسة المعلمين التى كانت قائمة فى العام الماضى وبحث الوسائل التى يمكن بها توفير العدد اللازم من الطلبة للالتحاق بها.

وياحبذا لوجعلت المرتبات مغرية لهم أثناء مدة الدراسة فاطمأنوا إلى مستقبلهم ومركزهم ، وليس هناك أشرف ولا أنبل من مهنة المدرس . وما زال الزمن يتقدم مسرعا والضغط يتزايد على المدارس فمن الامكان جعل الدراسة فى معهد المعلمين لمدة ١١ شهراً فى السنة فتختصر العطلة الصيفية حتى نسرع بإخراج أكبر عدد ممكن من المدرسين .

وما زال الكلام عن المدرسين فيجب أن ترسل المعارف فى المستقبل الطلبة إلى الكليات التى تختارها لهم وإلى بلاد متعددة ، فاننا نجد الإتجاه الآن جميعه إلى مصر ولا أعنى أن المعاهد المصرية ذات مستوى قليل ولكن كل بلد أو كل جامعة فى العالم قد تخصصت فى علوم معينة فإذا أردنا أساتذة للغة الانجليزية ولم نستطيع أن نرسل بعثة إلى انجلترا ليتخصص أفرادها فى اللغة من منبعها وموطنها فلنرسل عدداً من الطلبة ، والأحسن أن يكونوا من خريجى المدارس الابتدائية إلى الجامعة الامريكية فى بيروت ليدرسوا ويتخصصوا فى اللغة الانجليزية لمدة تسع أو عشر سنوات فتحصل بعد ذلك على أساتذة ممتازين فى هذه اللغة ويجب أن تكون بعثات المعارف على هذا الاساس فى المستقبل فإذا احتجنا إلى مدرسين فى مادة معينة فيجب أن نرسل بعثة لدراسة هذه المادة فقط وليس غيرها على حسب رغبة الطالب وهذا لا يأتى إلا إذا أتممنا الدراسة الثانوية عندنا بأقرب وقت ممكن حتى يستطاع توجيه الطلبة إلى المعهد المعين .

ومازلنا نجد صعوبة فى الحصول على العدد الكافى من المدرسين فمن رأيى أن تستعين المدرسة الثانوية والتجارية والسنة الاخيرة مثلا فى المدارس الابتدائية بمدرسين انجليز يتفق معهم فى عقود لمدة سنتين أو أكثر كما هى الحالة مع المدرسين الآخرين فإن تدريس اللغة من قبل أبنائها هو أحسن وأفيد للطلبة بلاشك من شخص آخر من غير أبنائها ، ولو تخصص بها مدة طويلة ، وهذه ليست بدعة أو سابقه فالمدارس المصرية والعراقيه وغيرها تستعين بمدرسين إنجليز ، ولو لم تجد فائدة محققه منهم لاستغنت عنهم . ولو اتفقت المعارف مع المجلس البريطانى على هذا الامر لاستطعنا الحصول على عدد منهم فى أول العام الدراسى القادم .

المعهد الدينى

فى المعهد الدينى بعض الطلبة الذين لديهم معلومات لا بأس بها فى اللغة العربية وآدابها والتاريخ ، فهذه الطبقه لو جمعت فى فصل واحد وأعطيت إضافة إلى برنامجها الدينى دروسا فى اللغه العربية وأصول التدريس وبعض دروس فى التربية وعلم النفس وغيرها لمدة سنتين لاستطعنا أن نخلق منها طبقه متعلمة تساهم فى التخفيف من حدة أزمة المدرسين وهذه الطبقه من أصلح ما يمكن لتدريس اللغه العربية والدين فى المدارس وخاصه أن بعض هذه الفئة كان من مدرسى المدارس الاهليه السابقه .

معهد للمعلمات

والحالة لا تحتاج إلى شرح أو تعليق فى مدارس البنات فهى نفس الحالة فى مدارس البنين والاقبال يشتد عليها كما يشتد على الاخرى وكلما ازداد الوعى وازدادت الثقافه ازداد الاقبال على تعليم الفتيات ويجب أن يكون مستوى التعليم والاعتناء فيها وتنويعه كما فى معاهد ومدارس البنين وأول واجب على المعارف هو عمل معهد لاخراج معلمات ليقمن بالتدريس فى مدارس البنات لان أزمة المدرسين التى قابلتها وستقابلها مدارس البنين ليست بعيدة إن لم تكن موجودة فى مدارس البنات وما زالت الحياة ليست مفتوحه لحد الآن للفتاة فى الكويت لتشتغل فى الاعمال التجارية أو الوظائف الحكومية أو الكتابية كما هى للرجال فالامل كبير بأن الاقبال سيكون كبيراً على هذا المهعد وبذلك نضمن تخرج عدد كبير من المدرسات فى مدة قصيرة ، وربما أمكن فى المستقبل أن يقوم بالتدريس فى مدارس رياض الاطفال مدرسات بدلا من المدرسين لان الملاحظ فى الكويت أن الحياة الخارجية تستهوى جميع الطلبة وحتى المدرسين للعمل فيها لان المجال فيها أوسع ومورد الرزق أغزر فلذلك نجد أن الزهد كبير فى وظائف التدريس ولكن طبقة المدرسات كما قلت ليس لديهن مثل هذا المجال .

يعقوب الحمد

الفنون وأثرها فى المدنيات

كنت فى يوم من الأيام أتجول على ضفاف النيل فاستوقفنى غصن تدلى من شجرة وأخذ النسيم يداعبه فيلعب طرفه فى الماء فيحدث موجات جميله متتالية ،فأخذت أتأمل ذلك المنظر وقدغمرتنى موجة من السرور وغبت عن نفسى ذاهبا فى تأملات كلها متعة وبهجة . ولكن شيخاً تبدو عليه سيماء النعمة والثراء قطع حبل تفكيرى وسلبنى متعتى عندما وقف بجوارى وقال : يبدو لى أنك فنان ناشىء تسبح فى بحر من خيالاتك ، فالتفت إليه مبتسما وقلت إن الانسان ياسيدى فنان بطبعه يميل إلى الأشياء الجذابة التى تبعث فى نفسه الراحة والطمأنينة ، فمنا من يعشق التصوير ومنا من يهوى الموسيقى ومنا من يحب النحت وكل هذه فنون فيها من البهجة والجمال ماترتاح إليها نفس صاحبها .

انظر يا سيدى إلى السماء وإلى الأرض ثم تأمل فى الزرع وفى الجبال وفى السحب وأجل ناظرك فى المنازل والملابس وكل المصنوعات وفى الإنسان والحيوان والطير وفى الاسماك والأصداف هل يخلو أحدها من جمال ينفرد به وسحر يجذب الناظر إليه ، تأمل يا سيدى فى الزهور والفراشات فان فى تأملك متعة وفى نظرك بهجة ولنفسك مسرة

تأمل فى الجمال والسحر المسطر فى لوحة الطبيعة ثم قف إجلالا للمبدع القدير والفنان الأعظم .

قف قليلا أمام قدسية الجمال والدقة والسحر لتسمو بنفسك وتتفتح مداركك وتطمئن روحك .

لقد ظل الانسان ياسيدى أحقاباً طويلة لايعرف معنى الحياة ولكن الفن كان سبيله الأول إلى تفهمها بما خطته يده فوق الجبال وبالكهوف وعلى الجذوع . وهذه الامه الاغرقيه والمصرية والرومانية لم تستطع نشر حضارتها إلا بعد أن قدرت الفن وأنزلته من نفسها منزلة حسنة .

إن التاريخ يذكر بمزيد الاعجاب والتقدير عباقرة الفن أمثال برمنت وروفائيل ومايكل انجلو الذين ضحوا بعصارة روحهم لاوطانهم لقد أعطوا أمتهم درساً لاتنساه فى التسامح وإنكار الذات وبث روح المحبة وكريم الخصال بين أبناء وطنهم بما سطروه على لوحاتهم من تصوير معانى الحياة ، النافع منها والضار ليحققوا هدفاً واحداً هو السمو والرفعة لأمتهم ووطنهم. إن النهضات التى عمت شعوب الغرب والشرق لم تتم إلا على انتصار الفن الذى سما بالنفس البشرية وهذب طباعها وصقل عاداتها ووسع مداركها ، وما تلك المدنيات التى قامت فى أثينا وطيبة وروما وبيزنطة إلا والفن هو العامل الأول فى تكوينها وازدهارها وليس غريباً علينا إذا وجدنا الامم الحاضرة تسارع فى تربية أبنائها تربية فنية وتحبب إليهم التصوير والموسيقى والشعر فتفتح المدارس الفنية وترسل البعثات وتوجد التنافس، ماذلك إلا لأنها شعرت بحاجتها الماسة لشباب سامى الخلق قوى الإدراك حسن الذوق بعيد عن الفساد الخلقى فالفن هو المشعل الذى ينير الطريق للشباب وهو العلاج المفيد لخلق شباب يمتاز بالصبر والذوق والرزانة والسمو الروحى .

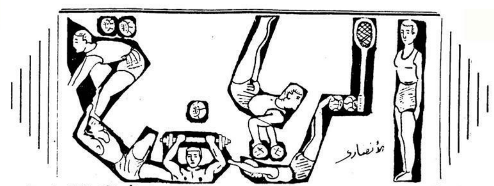
فهذه دول الغرب وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا ، تصرف الكثير من مالها لتعمم الفنون بين أبنائها ولتجعل منهم شعباً حياً يدرك الجميل من القبيح والنافع من الشعار.

دعك من هذا يا سيدى وانظر إلى سيارتك ومنزلك وملابسك بل وكل شىء تقتنيه ، إنها لم تصل اليك هكذا إلا بعد أن سهر فى تصميمها وإخراجها أحد مشاهير الفن أياما طويلة حتى خرجت إليك كما تراها جميلة جذابة ، إن المدنية الحديثة ياسيدى وماسبقتها من المدنيات مبنية على الفنون ، ولولاها لما رأيت هذا التقدم وهذا الرقى وأكبر دليل على ذلك هذا الانقلاب العظيم فى عالم الصناعة بأنواعها فما هذه الدقة المتناهية والزخارف الجميلة والملابس المزركشة والسيارات الفخمة ، ثم ماهذه المعارض التى تتسابق الدول إلى إقامتها عارضة عليك أحدث مبتكراتها وأدق مصنوعاتها وماهذه الدعاية الواسعة النطاق فى المجلات والسينما وغيرها إنها فى الحقيقه مدينة للفنان ، ذلك الخضم من العبقرية ، إنها مدينة لذلك الشخص الذى وضع عصارة قلبه وروحه بين يديك، لقد سهر وتعذب ليرفع رأس بلده وتعز أمته .

إن كثيراً من الناس لايشعرون بفضل الفنان ولكنهم يسرون عندما تقع عيونهم على المعروضات الجميلة فى الأسواق

ولقد قيل إن الأمه الناهضة هى التى تقوم على نشر الفنون بين أبنائها لأنه الدليل القاطع على مقدار تقدمها وحبها للحياة مهابة الجانب وافرة الكرامة . و الله أسأله أن يحقق آمال بلادنا العزيزة .

معجب الدوسرى
الفنـــون الزخرفيـــة



الرياضيات في الكويت

في عطلة الصيف الماضية ذهبنا إلى الكويت وأمضينا بها وقتا ليس بقصير واتصلنا هناك بأغلب الرياضيين مدرسين وتلاميذ.

وها نحن أولاء الآن نحاول أن نوضح للقارىء ما لمسناه في كل الموضوعات التي تشملها الرياضة، وأول محاولة كانت مباراة في كرة السلة بين طلبة البعثة وطلبة مدارس الكويت، وقد وجدنا أن هناك فرقا شاسعا في اللعب بينهم وبين الطلبة واتضح أن فريق طلبة الكويت لا يعرف في تلك اللعبة إلا القليل من أصولها وقوانينها. كما أننا سألناهم عن سبب ذلك فأجابوا بأنهم لم يتدربوا عليها وكل الذي يعرفونه هو أن ترمى الكرة على الهدف حين تكون قريبا منه. وذكرنا لهم بعض القوانين وبعض الطرق في الهجوم والدفاع وفي كل مرة يجيبون بأنهم لم يسمعوا عنها قط. وكذلك سألنا بعض مدربي كرة السلة فأجابوا نفس الجواب. ونستطيع أن نقول إن المسئول هو المدرب المصري والمدرسين الكويتيين. فاذا لم يكن المدرب المصري قد جمع مدربي هذه اللعبة من الكويتيين وشرح لهم طرق اللعب وقوانينه فهو بلا شك مقصر. وكذلك المدربون الكويتيون فإنهم لم يسألوا المدرب المصري عن الطرق والقوانين، وبالطبع لن يرفض حين يسأل. ولكن لنترك الماضي ونفكر في طريقة لحل هذه المشكلة ونقترح أن يبدأ المدرب المصري بتدريس القوانين للمدربين الكويتيين حتى يستطيعوا بدورهم تدريب التلاميذ تدريبا صحيحا عليها. وهـذا ما يجب اتخاذه لكافة الألعاب الاخرى.

ولاحظنا أن أهداف كرة السلة لم يكن وضعها صحيحا وكذلك أبعاد الملاعب لم تكن قانونية. وهـذا يمكن إصلاحه بسهولة. ولعبنا أيضا كرة الطائرة فوجدنا بعض الاخطاء ولكنها قليلة بالنسبة لاخطاء كرة السلة.

أما لعبة كرة القدم فالمدارس فقيرة جداً في هذه اللعبة، إذ لم تكن هناك في السنة الماضية أي فرقة تمارس هذه اللعبة مع أن التلاميذ يميلون إليها أكثر من غيرها. وقد كون بعض الاشخاص الكويتيين فريقا لكرة القدم وسموه بالفريق الاهلي وهذا عمل يجب أن تشجعه معارف الكويت فتعطيه الفرصة لكي يكون نواة لفريق يمثل الكويت فتقوم ببعض المباريات مع نوادي شقيقتنا البحرين وغيرها من الاقطار المجاورة. وفق الله هذا الفريق وجعله الامل المنشود لرفع مستوى الرياضة البدنية في الكويت.

وساءنا أن سمعنا عن بعض المشاحنات التي تحدث بين الفرق المدرسية في المباريات المختلفة والحقيقة أن هذا هو أكبر وأضر خطأ يرتكبه اللاعب، خصوصا إذا كان في ساحة اللعب. إن الاساس والهدف الاول للرياضة هو تكوين مجتمع متآلف ومتعاون. فما بالك إذا كان الاساس مفقوداً. والمألوف في الألعاب أن الشخص يدخل الملعب ليؤدي واجبا عليه سواء انتصر أو انهزم، ويكفي أن يكون قد بذل ما في وسعه، وليست الهزيمة عاراً على اللاعب إنما العار هو أن يمتنع اللاعبون عن اللعب إذا هزموا وهذا ليس من الروح الرياضية في شيء، وعار على اللاعب أن يترك اللعب أو يتوقف عنه بل يستمر حتى ينتهي الوقت المحدد لانتهاء المباراة، وعلى أي حال فهذه التصرفات تدل على عدم الثقة بالنفس.

وإنه ليسرنا أن يكون تقدم الرياضة في الكويت أكثر مما هو الآن وأن تسير في خطا واسعة ليتهيأ لشباب الكويت مستقبل ناهض.

« الرياضيات »

بعثات الكويت بمصر

للعام الدراسى ١٩٥٠ – ١٩٤٩

طلبة داخليون ببيت الكويت

رقم	الإسم	إسم المعهد	الفرقة	ملاحظات
١	يوسف إبراهيم الغانم	كلية التجارة	الرابعة	
٢	سليمان إسحاق	بنبا قادن الثانوية	خامسة علمى	
٣	عبد اللطيف قطامى	السعيدية الثانوية	« رياضة	
٤	حامد عبد السلام شعيب	« «	« «	
٥	إبراهيم عبد العزيز الملا	« «	« أدبى « رياضة »	
٦	أحمد زكريا الأنصارى	« «	« رياضة	
٧	مهلهل مضف	« «	« علمى	
٨	عبد الرحمن الخال	الإبراهيمية الثانوية	« علوم	
٩	نورى عبد السلام شعيب	« «	« أدبى « فلسفة »	
١٠	محمد قاسم مطوع	السعيدية الثانوية	رابعة	
١١	عبد الكريم عبد الملك	فاروق الأول الثانوية	«	
١٢	خالد خلف التيلجى	خليل آغا الثانوية	«	
١٣	محمد زيد الحربش	« «	«	
١٤	سليمان عبد اللطيف المدير	الجيزة الثانوية	الثالثة	
١٥	بدر نصر الله	« «	«	
١٦	عبد الكريم سلطان السالم	السعيدية الثانوية	«	
١٧	معجب الدوسرى	الصناعات الزخرفية	خامسة — زخرفة	
١٨	عبد الحميد الناصر	« «	« — جلود	
١٩	عبد الباقى النورى	« الميكانيكية	«	
٢٠	محمد خلف	« «	«	
٢١	عبد الله عبد الفتاح	« «	«	
٢٢	عبد الرحمن العوضى	« «	رابعة	
٢٣	محمد عبد الله الفهد	التجارة المتوسطة بالجيزة	الخامسة	
٢٤	حمد البحر	« « «	الثالثة	
٢٥	زاحم عبد العزيز الزاحم	« « «	الثانية	
٢٦	عيسى الحمد	معهدالتربية البدنية بحلوان	الثالثة	
٢٧	جاسم عبد العزيز قطامى	كلية البوليس	الأولى	
٢٨	عبد الرزاق اليوسف العبدالرزاق	الدواوين الثانوية	الخامسة علوم	مستجد

رقم	الإسم	إسم المعهد	الفـــرقة	مـــلاحظات
٢٩	عبد المحسن الخرافى	الابراهيمية الثانوية	رابعة	مستجد
٣٠	إبراهيم الشطى	رق المعارف »	خامسة أدبى » فلسفة »	»
٣١	عبد اللطيف الفليج	السعيدية »	» » » رياضة »	»
٣٢	عبد الله السيد عبد المحسن	السعيدية »	» » »	»
٣٣	حمد الشيخ يوسف	الجيزة »	السنة الثالثة	»
٣٤	أحمد السيد عبد الرحمن	» »	» الأولى	»

طلبة جامعيون خارج بيت الكويت

رقم	الإسم	إسم المعهد	الفـــرقة	مـــلاحظات
١	خالد على خرافى	كلية التجارة بجامعة فؤاد	الثانية	
٢	عبد الوهاب حسين عيسى	» الهندسة » »	»	
٣	على زكريا الأنصارى	» الآداب » »	»	قسم اللغة الانجليزية
٤	خالد أحمد الجسار	» الشريعة بالأزهر	الرابعة	
٥	داود مساعد الصالح	» الطب بجامعة فؤاد	إعدادى	
٦	عبد الرزاق العدوانى	» » » »	»	
٧	خالد حسين	» » » فاروق	»	
٨	سليمان خالد مطوع	» الحقوق » فؤاد	أولى	
٩	عبد العزيز الصرعاوى	» » » »	»	
١٠	قاسم مشارى الحسن	» » » »	»	
١١	يوسف الشايجى	» الآداب بجامعة فؤاد	»	قسم اللغة العربية
١٢	فيصل الصالح	» » » »	»	» » الإنجليزية
١٣	محمود توفيق	» » » »	»	» الفلسفة
١٤	عبد الوهاب محمد	» التجارة » »	»	
١٥	عبد الرزاق الخالد	» » » »	»	
١٦	يعقوب قطامى	» » » »	»	
١٧	على قاسم مطوع	» الهندسة » »	إعدادى	
١٨	أحمد عريفان	» » » »	»	
١٩	مرزوق خالد غنيم	» التجارة بجامعة فاروق	ثالثة	

تلاميذ كلية فيكتوريا بالاسكندرية

١ - بدر الحميضى
٢ - جاسم الحميض
٣ - بدر الملا
٤ - نجيب الملا
٥ - فيصل ثنيان الغانم
٦ - صقر ثنيان الغانم
٧ - فيصل الحمد
٨ - مشارى الحمد
٩ - حمد عبد اللطيف الغانم
١٠ - جاسم محمد الخرافى
١١ - خالد المشارى
١٢ - عادل على الحمد
١٣ - عبد الله الزاحم
١٤ - عبد اللطيف يوسف الحمد
١٥ - على محمد ثنيان الغانم
١٦ - خالد رزوق
١٧ - طارق رزوق

هوم كرافت هاوس بالاسكندرية

١٨ - طارق عبد اللطيف الغانم

فكتوريا بالقاهرة

١٩ - فؤاد المساعد
٢٠ - عبد اللطيف خالد الحمد